الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 09 فيفري 2017

الطاهر حجار للطلبة:

"لا تنجرّوا وراء أطراف تستغلكم لزرع البلبلة في الجامعات"

نبّه الطاهر حجار، الطلبة من مغبة الانجرار وراء بعض الأطراف التي تسعى إلى زرع الفتنة في الوسط الجامعي. وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خلال لقائه هذا الأسبوع، بالتنظيمات الطلابية على وجوب أخذ الحيطة والحذر وتفادي الاحتكاك بالأطراف التي تسعى جاهدة لأن تزرع الفتنة وتدخل الجامعة الجزائرية في غليان هي في غنى عنه، لاسيما وأن أبواب الوزارة مفتوحة على مصراعيها للطلبة للاستماع إلى انشغالاتهم والتحاور معهم، لافتا إلى أنه لا يعترض ممارستهم للسياسة، وإنما يمانع تسييس الحرم الجامعي واستغلاله للخطابات السياسية داخل المنبر الجامعي، فهل يستمع الطلبة لما نصحهم به وزير التعليم العالي؟، وهل سيدركون فعلا أنه ثمة أطراف تستغلهم لزرع الفتنة والبلبلة داخل الحرم الجامعي؟، وهل ستتوقف كل الحركات الاحتجاجية وينتهي الغليان؟، وإذا ما استمرت الاحتجاجات، هل هذا يعني أن هذه الأطراف فعلا اخترقت جدار الطلبة، ويجب على الطاهر حجار، إما النزول عند كل انشغالات الطلبة، أو اتخاذ تدابير استعجالية للقضاء على الاحتجاجات وقطع دابر محرضي الطلبة من جذوره؟.

نعيمة. ي

صوت الطلبة

3 أسئلة لعضو المكتب الوطني للمنظمة الوطنية للتضامن الطلابي "أبو جهـــــاد بن حـــــامد"

الجزائر فـــــوق كل اعتبـــــار.. والاحتجاجات لا تحركها أياد خارجية

قال عضو المكتب الوطني للمنظمة الوطنية للتضامن الطلابي، أبو جهاد بن حامد، لـ" حوار"، إن "احتجاجات الطلبة لا تحركها أيادٍ خارجية، لأن الطلبة ليسوا طلبة فوضى، والجزائر بالنسبة لهم ولنا جميعا فوق كل اعتبار"، داعيا خلال حديثه عن الإدارة الجديدة للخدمات الاجتماعية إلى محاسبة كل مسؤول فاسد ومعاقبة كل من أدانته المحكمة.

■حاورته: مليكة. ي

قال وزير التعليم العالي إن احتجاج الطلبة تحركه أياد خارجية، هل هذا صحيح؟

■■احتجاجات الطلبة لا تحركها أيادٍ خارجية، وطلبة الطب والصيدلة، واعون ولا تحركهم أي يد من الخارج لزرع الفتنة في البلاد، لأنهم ليسوا طلبة فوضى والجزائر بالنسبة لهم ولنا جميعا فوق كل اعتبار، لذا أؤكد أن ما هو مطلوب من الوزارة الوصية التي فتحت حوارا مع طلبة الطب والصيدلة المحتجين تجسيد مطلبهم، وذلك بإدراجهم في المرتبة 15 بدل المرتبة 13. وأعتقد أنه من غير المعقول أن يدرس الطالب 7 سنوات، وعندما يوظف يرتب في المركز الـ13 وكأنه لم يدرس 7 سنوات، وأشير هنا إلى أن الجزائر في الوقت الراهن تحتاج إلى جامعة تتسق مع الوظيف العمومي ومع المؤسسات الاقتصادية للخروج من التبعية.

نصبت الوزارة الوصية مؤخرا، مديرا جديدا للخدمات الاجتماعية خلفا لعبد الحق بوذراع، ما تعليقكم؟

■■تغيير المدير العام للخدمات الجامعية، لا يهمنا بقدر ما يهمنا تغيير طريقة تسيير الخدمات الاجتماعية، لأن المشكل مشكل تسيير وليس مشكل مسير، ونحن كنا ولا زلنا نطالب بترشيد النفقات وتعيين إطارات قادرة على تسيير الخدمات الاجتماعية، لأن هذا الجانب الاجتماعي مهم وله تأثير كبير على التحصيل العلمي للطلبة، خصوصا إذا وقفنا عند ما تقدمه مطاعم الإقامات من وجبات رديئة، حيث أنه يؤكد بأن نوعية الخدمات الجامعية في القول شيء وفي الفعل شيء آخر. وأشير هنا إلى أن الحكم على المدير العام الجديد سابق لأوانه، لأن الأيام هي من ستكشف أداءه، لذا ما يهمنا اليوم هو محاسبة كل مسؤول فاسد ومعاقبة كل من أدانته المحكمة.

بعض الطلبة ينتقدون كثيرا التنظيمات الطلابية ويتهمونكم بخدمة مصالحكم على حساب مصلحتهم، ما قولكم؟

■■المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي دورها رائد وهدفها واضح، وهو مساندة برنامج رئيس الجمهورية وحل مشاكل الطلبة، أما ما يقال عن خدمة بعض التنظيمات لمصلحتها الشخصية، فهذا مردّه نقص التكوين لدى بعض الطلبة، كما أرى أن الأمر لا يحتاج إلى التهويل، لأن من يشرف على الفرع طالب جامعي، وإذا خدم مصلحته الشخصية كطالب فهذا لا حرج فيه.

◆من الإقامة إلى الجامعة

تأجيل النطق في قضية النقل الجامعي ببسكرة

أجلت محكمة الاستئناف لدى مجلس قضاء بسكرة، النطق بالحكم على المتهمين الثمانية في قضية النقل الجامعي ببسكرة، ويتعلق الأمر بإطارات مديرية الخدمات الجامعية المهتمين بإبرام صفقة عمومية مخالفة للتشريع والتنظيم الجاري.

■بسكرة: سعيد. ك

إلغاء مسابقة الدكتوراه لكلية العلوم السياسية تثير استياء الطلبة

أثار إلغاء مسابقة الدكتوراه في جامعة الجلفة، استياء وتذمر الطلبة، منتقدين بشدة هذا القرار الذي حرمهم من استكمال دراساتهم العليا.

وحسب بعض الطلبة، فإن إلغاء المسابقة مردّه خلافات شخصية بين رئيس القسم واللجنة المنظمة، أي نوري النعاس وفشار، لافتين إلى أن الخلاف تسبب في إلغاء مسابقة وضيع حق المترشحين.

ونفى الطلبة أن تكون الطالبة التي ضبطت وهي تغش سبب إلغاء المسابقة، باعتبار الغش يسجل في كل دورة امتحانات.

وورد في إعلان القسم، الذي حصلت"الحوار"، على نسخة منه، ووقعه رئيس القسم "نوري النعاس"، أن "قسم العلوم السياسية قد ألغى مسابقة الدكتوراه "، كاشفا أن" القرار جاء بعد الطعن من طرفنا ومن طرف عميد الكلية، ومن خلال التقارير المرسلة إلى مدير الجامعة، والذين يترددون على الكلية للسؤال عن النتائج"، إضافة إلى "الوزارة الوصية التي أوفدت لجنة وزارية للتحقيق في التجاوزات القانونية التي مست نزاهة وشفافية المسابقة، ليتم إلغاء مسابقة الدكتوراه".

واستفيد من رئيس القسم، أن" الطالبة المترشحة المضبوطة في حالة غش أحيلت على المجلس التأديبي، فيما بوشرت جميع إجراءات الدكتوراه من جديد بغية برمجة مسابقة جديدة بداية الموسم الجامعي المقبل".

■الجلفة: عصام. ر

امتحان على ضوء الهواتف النقالة بجامعة هوراي بومدين

شدّد طلبة جامعة هواري بومدين، بباب الزوار، على الجهات المسؤولة إنهاء مسلسل الانقطاع المتكرر للكهرباء لا سيما خلال الامتحانات، مثلما حدث مؤخرا، مع نهاية جانفي الفارط، أين انقطعت الكهرباء أثناء إجراء الامتحان لمدة ساعة ونصف، ما وجدوا أنفسهم يجرون اختباراتهم تحت ضوء الهواتف النقالة، فهل ستحمل إدارة الجامعة هذا المطلب على محمل الجد؟، أم ستقدم حججا واهية، وتقول بأن انقطاع الكهرباء مرتبط بشركة "سونلغاز"، لتتواصل الفضائح في جامعة باب الزوار، تحت شعار "كمل الامتحان بتلفون ولا دبر راسك"، مثلما قال الطلبة.

■الجزائر: وسيلة. ش

الكرنفـــال الجمعـــوي

بقلم: الأستاذ محمد مرواني

العجب ثم العجب فيمن يديرون خيوط سياسة الأحزاب ببلادنا تقديسهم واحتكارهم للزعامة، وفي نفس الوقت ينادون في تجمعاتهم الشعبية بتسليم المشعل للشباب، ولكن أي مشعل يقصدون؟، سؤال لم نطرحه بعد على أحزابنا السياسية، وحان الوقت لطرحه، خاصة بعد إلحاح الكثير منهم على استقطاب الشباب إلى الفعل السياسي وضرورة تبوئه مكانة مهمة على الخارطة السياسية. بمفهوم الكوطة السياسية، الشباب المؤطر والمهيكل في جمعيات ومنظمات، وقبل ذلك المتكون كفاءة وعلما لا يحظ حتى بكوطة وحصة تليق بالمقام في أحزاب، سواء تلك التي تسمي نفسها الثقيلة أو غيرها من أحزاب الانتخابات، الكل ينادي ويتحدث باسم الشباب، وكأن هذه الطاقة التي لم نستثمر فيها بعد سياسيا عاجزة عن صياغة تطلعاتها ومؤهلاتها، ليكون لها موقع فعال في إدارة الشأن العام.

في الواقع أن عزوف قطاع واسع من الشباب عن الانخراط في الأحزاب مرده هذه الثقافة الممارستية الاحتكارية التي طغت على آداء أحزابنا إلا من رحم ربك من تشكيلات سياسية بدأت تمنح فرصا أوسع لشريحة الشباب في هياكل الأحزاب ومؤسساتها.

ما يجب أن يكون كثقافة ممارسة في أحزاب الموالاة والمعارضة أن تكون الكوادر الشابة في المواقع الأولى، وأن يكون لنا مؤسسات منتخبة محليا وولائيا ووطنيا من الشباب بدل التعاطي معه كشعار وغاية منشودة.

الشباب قطاع واسع منه قد لا يتابع ولا يتفاعل مع شيء يسمى السياسة، ولكن القلة القليلة منه واعية أنها لن تستطيع إزاحة داء أصاب أحزابا كثيرة، وهي زعامة الأشخاص التي أصابت الثقافة الحزبية القائمة على النضال والتداول على المواقع والإدارة في مقتل.

فكفوا أحزابا ومنظمات دون تعميم في هذا السياق عن الحديث باسم الشباب، ولا ترافعوا عن من أثبت الكثير منه حضوره خارج نطاق مجالسكم، فدائرة الوقت والزمن أثبتت أن الشباب بإبداعاته ونشاطه في جمعيات ومؤسسات في موقع متقدم، وهو فاعل في الحياة العامة حتى لو حجم دوره في مجال سياسي، فهو كم وكيف، وهذا في حد ذاته كفيل بتحقيق ذاته وطموحاته في مختلف المجالات.

هذا ما يجب على الأحزاب السياسية أن تدركه كحقيقة وواقع سيفرض منطقة إن عاجلا أم آجلا، فقد انتهى زمن إحالة الشباب إلى مقاعد الخلف ليشاهد كمتفرج على مشهد قد يحضر فيه ويغيب، بل هو الفاعل الآن في أي مجال، فعسى أن تتدبر مؤسسات الاحزاب هذا الأمر وتقيم له ألف حساب.

آخر أجل لتجديد عضوية مجلس إدارة جامعة تبسة يوم 13 فيفري الجاري

أعلنت جامعة تبسة عن فتح باب الترشح لتجديد عضوية مجلس إدارة الجامعة، على أن تنتهي مدة تقديم ملف المعنيين يوم 13 من الشهر الجاري.

وجاء في إعلان الجامعة، الذي حصلت"الحوار" على نسخة منه، أن "عهدة ممثلي الأساتذة من مصف الأستاذية والأساتذة المساعدين والإداريين والتقنيين وعمال الخدمات والطلبة، كأعضاء في مجلس إدارة الجامعة انتهت، وعليه تم فتح باب الترشيحات".

وأوضحت التعليمة، أن المجلس يقبل "ممثل واحد عن الأساتذة في كل كلية، ومعهد ينتخب من بين الأساتذة الأعلى رتبة مصف الأستاذية، ممثلان منتخبان عن الأساتذة المساعدين، ممثلان عن الموظفين الإداريين والتقنيين، وعمال الخدمات، ممثلان منتخبان عن الطلبة"، فيما "تودع الترشحات على مستوى الأمانة العامة لكل كلية، وحدد آخر أجل لاستلام الطلبات يوم 13 فيفري، ممكن سحب استمارة الترشح من موقع الجامعة".

■تبسة: محمد أنس. ع

10

ترقية 10 مدارس تحضيرية إلى مصاف مدارس عليا

بكل هدوء..!!

رياض بن وادن

المثقف وصناعة التغيير !!

في حوار قصير مع أحد الأساتذة الجامعيين والمثقفين الجزائريين، طرحت هذا السؤال: إذا كان حال البلد لا يعجبك، تستنكر هذا الفساد والانحراف اللذين يعيشهما الوطن -وأنا أوافقك الرأي- فلماذا إذن لا تترشح مع نخبة من المثقفين مع من يهمهم أمر التغيير إلى الانتخابات التشريعية القادمة حتى تتمكنوا على الأقل من داخل البرلمان للدفع نحو الأحسن؟.

لكن الجواب الذي تلقيته من طرف هذا الأستاذ والمثقف كان صادما لي، حيث قال في ما معناه: لا أريد أن أقترب من القمامة حتى لا تفوح مني رائحتها الكريهة!!.

صدمتي بهذه الإجابة تعود للأسباب التالية: إذا كان المثقف الجزائري لا يصارع من أجل التغيير، فمن يفعل ذلك إذن؟!.

هل يريد المثقف أن يبقى جالسا في بيته أو مكتبه بين آلاف الكتب، لا يحرك ساكنا ثم ينتظر أن يحدث التغيير، هكذا بقدرة قادر؟.

ثم كيف لنا أن ننظف محيطنا من القمامات إذا خاف الجميع من أن تمسهم رائحتها الكريهة؟!!.

فيما عرف وما اطلعت عليه، فإن التغيير الذي حدث عبر تاريخ الإنسانية كان عبارة عن صناعة، صناعة التغيير، وصناع التغيير إما رجال أشداء ومقاتلون أقوياء وإما مثقفون أكفاء لا يخافون ولا يترددون.

وبما أننا في زمن المؤسسات والأفكار.. زمن الاتصال والتواصل.. زمن القوانين والدساتير، فلا حجة في أي يتأخر أو يتردد كل مثقف ميزه الله عن غيره بالعلم والمعرفة.

لو نتمعن جيدا في كل الثورات التي حدثت سواء في بلاد الشرق أو الغرب، نجد بأن وقودها الحقيقي هم المثقفون، وذلك من خلال أفكارهم ورؤاهم التي قدموها للجماهير، ثم قد تلعب الظروف وأن يكون التغيير الفعلي أو المادي من طرف شخص آخر، لكن في الأخير يبقى المثقف هو الصانع الحقيقي.

إن المثقف الذي ينظر من خلال نافذة بيته على مجريات الأحداث، يتحسر تارة، ويبكي تارة أخرى، وينتظر اللحظة التي يتحقق فيها التغيير هو مثقف واهم لم يدرك بعد كنه الصراعات التي تقوم من أجل السلطة.

وبالعودة إلى تاريخنا الإسلامي والعربي.. إلى الصراع التاريخي بين الصحابي معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه لوجدنا بأن الصراع بينهما كان صراعا سياسيا، صراعا على من يحكم، وفي الأخيرة عادت الغلبة للذي أحسن منهما المناورة والذكاء.. ومن كانت له الرغبة أكبر في الحكم، فرغم أن علي بن أبي طالب من أهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم إلا أن هذا لم يمنع معاوية رضي الله عنه من السعي لاسترداد الحكم لبني أمية.

ومن هذا، فلا حجة لأحد من أن يبقى بعيدا عن ساحة المعركة.. أن لا يشارك في المعركة ويعمل على الدفع للتغيير ولو بالشيء القليل.

اعلم أيها المثقف: بأن التغيير لن يطرق بابك يوما إن لم تذهب أنت وتحققه بجهدك.. اعلم بأنه يمكنك أن تنتقد وتتكلم وتحتج وتستنكر آلاف السنين فلا تحقق شيئا، لكن بفعل قليل قد تحقق الكثير.. إعلم بأن الطبيعة لا تقبل الفراغ، فإذا تركت مقعد البرلمان الذي شبهته بأنه مثل القمامة، فهناك الكثير من العامة من يقبل بهذه القمامة ويصبح مشرعا لنا جميعا.. يتحكم في مصيرنا ومستقبل أبنائنا.

التغيير صناعة، فإما أن نشمر جميعا على أيدينا ونشارك في هذه الصناعة، وإما وجب على الجميع السكوت والتوقف عن التأفف وتصديع رؤوسنا بأحاديث الحداثة وما بعد الحداثة.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

رغم أن رئيس جامعة بومرداس طمأن بأن قضيتهم تم التكفل بها

شبح السنة البيضاء يخيم على طلبة المحروقات والكيمياء

● دخل الإضراب الذي شنه طلبة المحروقات والكيمياء بجماعة بومرداس للمطالبة بالتوظيف المباشر في شركات البترول والغاز، شهره الثالث وسط انقسام بين الطلبة بين راغب في العودة إلى الدراسة ورافضين للقرار.

أفصح عدد من طلبة المحروقات والكيمياء بجامعة امحمد بوقرة ببومرداس، عن تخوفهم من مستقبل السنة الدراسية بعد أن دخل الإضراب شهره الثالث، رفع فيه طلبة المحروقات مطلب التوظيف المباشر بعد التخرج وإحياء اتفاقية سنة 1998 التي تقضي بتوظيف طلبة معهد المحروقات والكيمياء لجامعة بومرداس مباشرة بعد التخرج. وفي حين يرغب عدد من الطلبة العودة إلى مقاعد الدراسة لإنقاذ السنة الدراسية، يتشبث البعض الآخر بمواصلة الاحتجاج إلى غاية تحقيق مطالبهم. وقد قام المحتجون بالعديد من المسيرات والوقفات الاحتجاجية وجلسوا إلى طاولة الحوار في أكثر من مرة مع رئيس جامعة بومرداس ومع مسؤولي وزارة الطاقة وشركة سوناطراك. ودعا رئيس جامعة بومرداس عبد الحكيم بن تليس في تصريح لـ "الخبر"، الطلبة المضربين للعودة إلى مقاعد الدراسة، فلا يعقل أن يتم توظيفهم دون شهادات، مطمئنا إياهم بأن قضيتهم تم التكفل بها وتمت الاستجابة لمطالبهم التي وصلت إلى أعلى مستوى. وكشف رئيس الجامعة أن طريقة التكوين بالكلية قد تغيّرت، حيث سيصبح ابتداء من مارس القادم "التكوين تحت الطلب"، أي أن الشركات البترولية تطالب بتكوين في تخصصات معينة ليتم توظيفهم في هذه الشركات، زيادة على، يقول رئيس الجامعة، أن أمس الأول عرف إبرام اتفاقية مع فروع شركة سوناطراك للتنقيب، تضاف إلى عدة اتفاقيات أبرمتها الجامعة مع شركات بترولية وطنية وأجنبية، يقول رئيس الجامعة.

زين سليم

كان مبرمجا نهار اليوم في جامعة وهران

"البيروقراطية" تحرم الباحثين من مكاشفة أعمال الراحل جمال قريد

● ألغت جامعة وهران 2 بداية الأسبوع الجاري، ملتقى حول أعمال البروفيسور جمال قريد، استغرق تحضيره قرابة السنة، بمبررات بيروقراطية صرفة. وفسّر طلبة الراحل الذي ترك رصيدا بحثيا هاما حول الجامعة الجزائرية الإلغاء بالتنكر الواضح لروح المرحوم وعمله الأكاديمي.

كان من المفروض أن تحتضن جامعة وهران، نهار اليوم الخميس، يوما دراسيا حول النص السوسيولوجي الجزائري في أعمال الباحث الأنثروبولوجي الراحل جمال قريد، اليوم الدراسي الذي أشرف على تحضيره مخبر الأنساق، البنيات، النماذج والممارسات، وسجل للمشاركة فيه عشرات الباحثين من مختلف الجامعات الجزائرية. وفضّلت لجنة التحضير تكليف الأساتذة بإدارة النقاشات ومنحت الفرصة للباحثين الشباب لتقديم أعمالهم. ولقيت الدعوة استجابة كبيرة بيّنت أن أعمال الراحل جمال قريد حول الجامعة الجزائرية، كما بيّنت نوعية المشاركة والمواضيع المقترحة، أن جمال قريد ترك بصمته في العلوم الاجتماعية والأنثروبولوجيا في الجزائر، وأنه مرجع علمي ثابت.

لكن إدارة جامعة وهران، رأت أن اليوم الدراسي "غير قانوني" لأنه ينتظم دون موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وذكرت مصادر "الخبر" أنه في نهاية الأسبوع الماضي، اتصلت إدارة الجامعة بهيئة تنظيم اليوم الدراسي، لتخبرها أنه ملغى لأنه لم يلتزم بتعليمات وزارة التعليم العالي الصادرة بداية السنة الجارية 2017، والتي تقتضي مراسلة إحدى إدارات الوزارة ونيل موافقتها الكتابية. وهو ما لم يتم القيام به لسبب بسيط، وهو أن اليوم الدراسي مبرمج السنة الماضية 2016. وبهذا تحرم وزارة التعليم العالي باحثين جزائريين شباب من عرض أعمالهم حول تراث الراحل جمال قريد.

ل. بوربيع

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وزارة التربية تحذر الأساتذة الجدد من الغيابات المتكررة

"لا دراسة في الجامعة إلا بترخيص من مدير التربية"

● أمرت وزارة التربية بتشديد الرقابة على آلاف الأساتذة الناجحين في مسابقات التوظيف الأخيرة، ممن يتابعون دراسات عليا في الجامعة، بعد أن سجلت غيابات بالجملة عن المؤسسات التربوية، فقد تقرر رسميا معاقبة مديري المدارس "المتساهلين" مع هؤلاء، وإخضاع العملية لترخيص من مدير التربية بعد اطلاعه على الجدول الزمني للأستاذ المعني.

أبرقت وزارة التربية، مؤخرا، بتعليمة تحمل طابعا استعجاليا، قصد ضبط وتنظيم عملية التدريس ومتابعة الدراسة بالجامعة أو المعاهد المتخصصة، فقد أمرت من خلال مديريها الولائيين بمنع الترخيص للموظفين بالدراسة أو التدريس، من سلك الأساتذة خاصة، إلا في الأوقات البيداغوجية "الآمنة"، و«في كل الأحوال بترخيص مسبق من مدير التربية شخصيا، وبعد الاطلاع على جدول التوزيع الزمني للأستاذ".

وشددت الوزارة على أنها تولي أهمية خاصة لهذه العملية، لما لها من انعكاس على التمدرس العادي للتلاميذ، "وأن أي مخالفة يتحمّل أصحابها تبعاتها القانونية..".

وجاءت مراسلة الوزارة، التي تحمل طابعا تذكيريا، بعد أن لاحظت "تجاوزات" بالجملة على مستوى المؤسسات التربوية، خاصة في مرحلة الابتدائي، التي استقطبت في السنوات الأخيرة الآلاف من حاملي الليسانس والنظام الجديد "أل.أم.دي" في جميع الولايات، حيث تبين بأن أغلب هؤلاء مسجلون في شهادة الماستر ويتابعون دراسات جامعية موازاة مع مهام التدريس في قطاع التربية.

ونتج هذا الخلل، حسب مصدر عليم من وزارة التربية، بعد تحول نظام التدريس في الجامعة من النظام الكلاسيكي، الذي كان يفرض شروطا صارمة ومسابقة للتسجيل في الماجستير، و"أل.أم.دي"، الذي لا يفرض مثل هذه الشروط على الطلبة الراغبين في متابعة الماستر.

وبالتالي، فإن مسابقات التوظيف الأخيرة التي فتحت أبواب الترشح لخريجي الجامعات، على حساب خريجي المعاهد المتخصصة، استقطبت آلاف الناجحين الذين افتكوا منصبا قارا في قطاع التربية في درجة أستاذ، لاسيما الطور الابتدائي، موازاة مع استمرارهم في الدراسة بالجامعة للحصول على شهادة الماستر. وهو الأمر الذي ولّد فوضى كبيرة في القطاع، رغم أن قانون الوظيفة العمومية لا يمنع أي موظف من متابعة دروس في الجامعة، شرط أن يكون ذلك في الاختصاص نفسه ولا يؤثر على مهامه الأصلية في منصب عمله. وحدد القانون عدد ساعات الدراسة في الجامعة بأربع ساعات خارج أوقات العمل، غير أن مصالح الوزارة سجلت في عدد من الولايات "تسيبا" في تسيير العملية بتواطؤ مع مديري مؤسسات تربوية، عجزوا عن ضبط العملية، أو تغاضوا عن الغيابات المتكررة للأساتذة المعنيين.

وتسبب ذلك في الإخلال بالسير العادي للدراسة، وانعكس، حسب مراسلة وزارة التربية، على "التمدرس العادي للتلاميذ..."، خاصة في أقسام الامتحانات، ما يفسر قرار تسليط أقصى العقوبات على المخالفين للإجراءات التي تنظم وتضبط العملية، سواء أتعلق الأمر بالأستاذ المعني نفسه، أو مدير المؤسسة التربوية: "وأي مخلفة يتحمّل أصحابها تبعاتها القانونية..".

خيرة لعروسي

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

تم تقديم المدير الولائي ومديري الإقامات والممونين

قاضي التحقيق يفتح ملفات تضخيم الفواتير بقطاع الخدمات الجامعية في قسنطينة

علمت النهار من مصادر قضائية مطلعة، بأن وكيل الجمهورية بمحكمة الخروب الابتدائية بقسنطينة، قد أحال مؤخرا الملف الخاص بالتحقيقات الابتدائية التي أجرتها الضبطية القضائية للدرك الوطني، بالمديرية الولائية للخدمات الجامعية والإقامات الجامعية بعلي منجلي التابعة لها، إلى قاضي التحقيق، وذلك بموجب أمر افتتاحي يقضي بالشروع في إجراءات التحقيق القضائي في القضية بسماع جميع المشتبه فيهم وعلى رأسهم المدير الولائي السابق «ف.ز» الذي أنهيت مهامه من طرف المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية بوذراع عبد الحق، الذي أنهيت مهامه هو الآخر منذ أسبوع من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار. وحسب ذات المصادر، فإن قاضي التحقيق شرع في سماع المتهم «ف.ز» المتابع في إبرام صفقات مخالفة للتشريع وتبديد أموال عمومية واستغلال النفوذ وسوء استغلال الوظيفة التي تدخل في نطاق قضايا الفساد، فيما تم استدعاء كل مديري الإقامات الجامعية التابعة لوصيته لسماعهم، وكذا العديد من الممونين بالمواد الغذائية المختلفة، وبصفة أخص ممون الإقامات الجامعية بآلاف من البطاقات المغناطيسية الخاصة بالدخول والخروج إلى الإقامات الجامعية، والتي تم توزيعها على الطلبة والطالبات المقيمين والمقيمات في إطار عملية عصرنة قطاع الخدمات الجامعية، أين تبين بأن الفواتير الخاصة بهذه البطاقات مضخمة جدا، وهو ما وقف عليه المحققون من الضبطية القضائية لفصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني، الذي تنقلوا مرارا إلى مقر المديرية الولائية للخدمات الجامعية المتواجد بالقطب الجامعي علي منجلي، وقاموا بالمعاينة الميدانية في عين المكان، فيما تم استدعاء جميع المعنيين، الذين تم سماعهم على محاضر رسمية خلال 7 أشهر كاملة من أواخر 2016 ومطلع 2017، وبعدها تم تقديمهم إلى النيابة العامة المحلية بمحكمة الخروب مؤخرا فقط.

جواد.ع

طالب ينطح أستاذا على طريقة «زيدان» بجامعة الجلفة

قام أساتذة كلية الآداب والفنون بجامعة «زيان عاشور» في مدينة الجلفة، بوقفة احتجاجية بعد واقعة الاعتداء على أستاذ من طرف طالب ضبط في حالة تلبس بالغش من قِبل ذات الأستاذ الذي كان مكلفا بحراسة امتحان مادة الفرنسية، حسب مصادر «النهار» التي أشارت إلى أن لأستاذ المدعو «أحمد. ب» تعرض لاعتداء بضربة رأس على طريقة اللاعب «زيدان» من طرف طالب يدرس في قسم السنة الثانية شعبة أدب عربي بعد أن دوّن على ورقة إجابته ملاحظة حول غشه، وهو ما لم يعجب الطالب الذي اعتدى عليه جسديا، حيث وجه له ضربة قوية برأسه للأستاذ فأردته أرضا، هذا في ظل حالة التسيب وانعدام الأمن التي تشهدها كلية الآداب والفنون التي قالت عنها ذات المصادر إنها قد تكون وصلت إلى حد التعفن بعد واقعة الاعتداء، حيث عبر أغلبية الأساتذة على مواصلة الاحتجاج وتصعيده إلى غاية توفير لهم شروط الأمن والحماية، كما حاولت «النهار» الاتصال بكل من رئيس جامعة «زيان عاشور» وعميد الكلية لكن من دون جدوى.

محمد غالي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الحادثة تعد الثانية من نوعها في ظرف عشرة أيام

طالبة تحاول الانتحار بإقامة جامعية في البليدة

ترقد طالبة جامعية تبلغ 20 سنة من العمر في وضع صحي حرج، بعد إقدامها على محاولة انتحار صبيحة الأربعاء، الطالبة حسبما أفادت به مصادر الشروق، عثر عليها فاقدة للوعي داخل غرفتها الكائنة بالإقامة الجامعية للبنات المحاذية لجامعة لونيسي علي بالعفرون في حدود الساعة الخامسة صباحا، وتبين أنها تناولت جرعات كبيرة من دواء مضاد لفقر الدم وقارورة محلول مضاد للسعال وعلبة من المضادات الحيوية و10 أقراص من دواء مسكن للألم، ليتم نقلها على جناح السرعة نحو مستشفى العفرون، حيث خضعت للعلاج المكثف، وأوردت مصادرنا أن الفتاة تتحدر من منطقة سيدي غيلاس بولاية تيبازة وتدرس بقسم اللغات الأجنبية. من جهتها، افتتحت الجهات الأمنية تحقيقاتها لتحديد دوافع محاولة انتحار الفتاة التي لا تزال مجهولة.

للإشارة، فإن الحادث يعد الثاني من نوعه في ظرف أقل من عشرة أيام، حيث حاولت طالبة جامعية تبلغ 22 سنة تدرس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية وضع حد لحياتها داخل ذات الإقامة الجامعية للبنات نهاية جانفي الفارط، بعدما تناولت قارورة من مادة الجافيل، مرجعة سبب محاولتها الانتحار إلى ضعف نتائجها الدراسية خلال امتحانات السداسي الأول.

■ سفيان.ع

.. والحبس غير النافذ لشاب تحرش بطالبة

قضت أمس محكمة بئر مراد رايس بالعاصمة بتسليط عقوبة عام حبسا غير نافذ في حق شاب متزوج حديثا وذلك بإحدى الحافلات الخاصة بنقل الطلبة الجامعيين على مستوى منطقة سعيد حمدين بالعاصمة... قضية الحال تعود إلى الرابع من الشهر الجاري حين ضبط المتهم من طرف الطلبة بعد صراخ الضحية طالبة النجدة من الركاب الذين سارعوا إلى القبض عليه وتقديمه لمصالح الأمن والتي بدورها قامت بتحويله للمحكمة الحال والتي قضت بالعقوبة السالفة الذكر..

■ قدور.ج

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وضع متوتر وحركات احتجاجية منذ نوفمبر الفارط

ميهوبي يعد بحل نهائي لمشاكل طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة

أكدت وزارة الثقافة أنّ مصالح إدارتها المركزية سترافق إدارة المدرسة العليا للفنون الجميلة في الحوار المفتوح المتبادل والمتواصل مع الطلبة من أجل إيجاد حلّ نهائي لجملة مطالبهم الاجتماعية والبيداغوجية.

حسان مرابط

وتسعى وزارة الثقافة بتوجيه من الوزير عزالدين ميهوبي لإيجاد حلّ نهائي لمشكل إيواء طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة مع الإبقاء على التواصل لدراسة المطالب البيداغوجية وذلك بناء على مطالب الطلبة الذين دخلوا في إضراب عن الدراسة في الفترة الأخيرة.

وحسب "بيان" تملك "الشروق" نسخة منه فإنّ الوزارة أكدت على أنها سترافق الطلبة لتنظيم جمعيتهم العامة وانتخاب ممثليهم في أقرب الآجال كما ستعمل من أجل التكفّل بالمطالب المطروحة.

وجاء في "البيان" أيضا "الحوار الذي تم مع الطلبة تم بناء على توجيهات الوزير ميهوبي الذي تنقل شخصيا يوم 15 جانفي الماضي إلى مقر المدرسة للاستماع إلى الطلبة، وهذا ينم عن حرص الوزارة على إيجاد حلول مناسبة لكل الانشغالات المطروحة".

ولفت "البيان" أنّ ميهوبي قام بدعوة أعضاء المجلس البيداغوجي للمدرسة للاجتماع بمقر الوزارة يوم 18 جانفي الفارط، للتشاور حول المناهج العلمية والقانون الأساسي للمدرسة.

مؤكدا أنّ ميهوبي وعدهم برعايته ومرافقته إدارة المدرسة للتوصل إلى تطوير المناهج العلمية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وهي مهمة تتطلب وقتا حسب ما جاء في "البيان".

والجدير بالذكر أنّ المدرسة العليا للفنون الجميلة تعيش منذ الدخول الدراسي 2016-2017 وضعا متوترا ميزته بحركات احتجاجية طلابية منذ 18 نوفمبر الماضي للمطالبة بتحسين أوضاعهم الاجتماعية وفي مقدمتها مشكل الإيواء المطروح بالنسبة للطلبة الداخليين.

كما شملت هذه المطالب مسائل بيداغوجية سبق وأن طرحت من قبل، خاصة في الحركة الاحتجاجية لـ2015 التي طالبت بمراجعة التكوين وفتح فضاءات عمل وورشات ومعادلة الشهادات.

وفي سياق آخر أكدّ مهيوبي على تدعيم المتحف العمومي الجديد لسعيدة بالمقتنيات التاريخية والأثرية، موضحا أنّه خلال زيارة العمل التي قادته أمس الأول للولاية أن تجميع هذه المواد يتطلب عملا كبيرا من خلال البحث والتنقيب عبر مختلف المواقع الأثرية بالمنطقة، مشيرا إلى أن دائرته الوزارية ستقوم بإرسال باحثين من المركز الوطني للبحث الأثري بالجزائر العاصمة للتنقيب عن الآثار.

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar
إخبارية وطنية

كلية الآداب والفنون
بجامعة زيان عاشور لم
يبق منها غير الاسم

الأساتذة في حركة احتجاجية عقب الاعتداء على زميل لهم

تعيش العديد من كليات جامعة زيان عاشور بالجلفة على وقع العديد من الفضائح التي أصبحت تصنع الواقع العام ليوميات الجامعة، فلا يكاد يمر يوم إلا وتستيقظ الجامعة على وقع فضيحة مدوية تقاسم أدوار البطولة فيها بالتناوب تارة بعض مدراء الكليات ورؤساء الأقسام وتارة بعض الأساتذة وتارة أخرى بعض الطلبة، وكثيرا ما اجتمعوا كلهم في نفس الدور "النزول بالجامعة إلى الحضيض" بسبب تصرفاتهم التي لا تمت بصلة إلى الجامعة لا من قريب ولا من بعيد، فمن فضيحة كلية الحقوق واستقالة عميدها قبل يومين ومرورا بفضيحة إلغاء مسابقة الدكتوراه للعلوم السياسية بسبب تجاوزات اللجنة المنظمة ووصولا إلى إقدام طالب على الاعتداء جسديا داخل المدرج، ليبقى القاسم المشترك بين كل تلك الفضائح تدني جامعة الجلفة التي أصبحت سيرتها على كل لسان.

ولعل آخر الفضائح التي تشهدها جامعة الجلفة على سبيل المثال لا الحصر ما جرت أطواره داخل أحد مدرجات وقاعات كلية الآداب والفنون الجميلة التي لم يبق منها غير الاسم، بعد فضيحة اعتداء طالب يدرس في قسم السنة الثانية أدب الذي اعتدى جسديا على أحد الأساتذة الحراس يوم الامتحان، بعدما دون الأستاذ الحارس ملاحظة "غش" على ورقة إجابة الطالب خلال امتحان الفرنسية يوم الاثنين الماضي، وهو الأمر الذي لم يعجب الطالب ليقوم بتوجيه ضربة للأستاذ "ب. أحمد" الذي قرر عدم مواصلة الحراسة توازيا وحالة التسيب والإهمال الذي تشهده كلية الآداب والفنون الجميلة، وهي القشة التي قسمت ظهر البعير، حيث تعرف الكلية العديد من المشاكل كافتقاد المهنية في التسيير من طرف عميدها الذي حولها إلى كلية للفنون القتالية، خاصة عندما رفض مقابلة الأستاذ المعتدى عليه، مما أجبر أساتذة الكلية على الدخول في حركة احتجاجية تنديدا بما لحق بزميلهم وكذا من أجل لفت الانتباه إلى تصرفات عميد الكلية، التي زادت الأمور تأزما في الكلية.

من جهته، شجب الفرع النقابي لجامعة الجلفة المنضوي تحت لواء المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي حادثة الاعتداء على الأستاذ في بيان شديد اللهجة تحصلت "الصوت الآخر" على نسخة منه، مؤكدا في ذات السياق بأن ما تشهده كلية الآداب والفنون يتجه نحو التأزم أكثر فأكثر، خاصة بعد الاعتداء على الأستاذ المشهود له بتفانيه في عمله وأخلاقه العالية، كما تطرق البيان إلى حالة الفوضى التي تعيشها الكلية خاصة مسألة عدم تسوية ملفات الأساتذة، داعيا مدير الجامعة إلى ضرورة التدخل العاجل لتدارك الأمر ومهددا بالدخول في حركة احتجاجية مفتوحة إن لم يتم معالجة الأمر معالجة حقيقية ترجع للآداب والفنون سمعتها.

عريشة ياسين

صوت الأحرار
AL-AHRAR

المجلس الشعبي الوطني يستأنف أشغاله

يستأنف المجلس الشعبي الوطني اليوم على الساعة العاشرة صباحا في جلسة علنية يخصصها لطرح الأسئلة الشفوية موجهة للوزير الأول، وزير الثقافة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة.

تيارت

تنظيـــم يوم دراسي حول الحفاظ على البيئة

■ نظمت دار البيئة بتيارت أول أمس نصف يوم دراسي حول موضوع الحفاظ على البيئة بالتنسيق مع جمعية جزائر الخير وذلك بمناسبة الاحتفال اليوم العالمي للمناطق الرطبة وأسبوع البيئة.
وتميز هذا اللقاء بتقديم مداخلة من قبل الاستاذ الجيلالي قمور مختص في المجال بالبيئي بجامعة تيارت ابرز من خلالها أهمية تسطير برنامج للتوجه إلى الاقتصاد الأخضر بما يخدم مصالح البلاد على مدى القصير والمتوسط والبعيد وأوضح ذات المتدخل أن الاقتصاد الأخضر المعتمد على إنشاء صناعة وفلاحة ونشاطات مختلفة اقتصادية اعتمادا على طاقات ووسائل صديقة مع البيئة من شانه يقلل من التلوث البيئي وبالتالي حماية صحة الإنسان ومختلف الثروات الحيوانية .

الفجر

أكدوا أنهم كانوا متواجدين في عطلة وقت الوقائع

متابعة أعوان الحراسة بالمدرسة العليا للصحافة بسرقة قاعة الإعلام الآلي

■ وجهت أصابع الاتهام لأعوان أمن والحراسة بالمدرسة العليا للصحافة بسرقة قاعة الإعلام الآلي والاستيلاء على أجهزة الإعلام الآلي وجهاز خاص بالعرض الحائطي، فأصبحوا محل متابعة بمحكمة الجنايات بمجلس قضاء العاصمة بجناية تكوين جمعية أشرار والسرقة بتوفر ظروف التعدد والكسر واستحضار مركبة.

وأنكر "هـ. محمد" و"و. رفيق" اللذين تمت متابعتهما في القضية رفقة أربعة من أعوان الحراسة والأمن، ويتعلق الأمر بـ"ع. مراد" و"ل. مرزاق" المكلف بالتنسيق بين أعوان الحراسة، "م. سليم" و"ج. لخضر" المتهمون في قضية الحال، الأفعال المنسوبة اليهم وشددوا على أنهم كانوا في عطلة و غير متواجدين بالمدرسة بتاريخ الوقائع التي تعود إلى 24 مارس 2012 في حدود الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، أين تلقت مصالح الأمن الحضري الثاني بحيدرة شكوى من المدير العام للمدرسة العليا للصحافة ضد مجهولين حول عملية سرقة طالت قاعة الإعلام الآلي والاستيلاء على 9 أجهزة للإعلام الآلي وجهاز عرض حائطي، فباشرت ذات المصالح تحرياتها وتبين لها أن عملية السرقة تمت أثناء العطلة بين الخميس 22 مارس إلى صبيحة يوم السبت 24 مارس 2012، ووجهت بذلك أصابع الاتهام إلى أعوان أمن الحراسة بعد سماع أقوال عدد من الشهود بخصوص مشاهدتهم لسيارة بيضاء اللون بالجامعة ودخول شخصين غريبين للمدرسة.

■ مجيد مصطفى

الفجر

لما لها من انعكاس على التمدرس العادي للتلاميذ

تعليمة للمدراء لمنع الأساتذة من مواصلة الدراسة بالجامعات

وجهت وزارة التربية الوطنية تعليمة لمختلف مدراء التربية عبر الوطن تلزمها فيها باتخاذ إجراءات صارمة في حق جميع الأساتذة الذين يريدون مواصلة الدراسة على مستوى الجامعات أو المعاهد المتخصصة، باستثناء عملية التكوين التي خصصتها لهم كل أسبوع، مقررة اعتماد شروط لمنعهم من ذلك إلا بترخيص مسبق من طرف مدير التربية شخصيا.

■ غنية توات

■ وفق التعليمة الصادرة عن الوزارة الوصية والتي أرسلت إلى مديريات التربية ومن خلالها وجهت إلى مختلف المؤسسات التعليمية لمختلف الأطوار فإنه في إطار تنظيم عملية التدريس ومتابعة الدراسة بالجامعة والمعاهد المتخصصة، فإنه يمنع منعا باتا الترخيص للموظفين بالدراسة أو التدريس بالجامعة إلا في الأوقات البيداغوجية الآمنة وفي كل الأحوال إلا بترخيص مسبق من مدير التربية شخصيا وبعد الاطلاع على جدول التوزيع الزمني للأساتذة. وشددت تعليمة وزارة التربية على حرصها على تولي أهمية كبيرة لهذه العملية لما لها من انعكاس على التمدرس العادي للتلاميذ وأن أي مخالفة يتحمل أصحابها تبعاتها القانونية. وأوضحت الوزارة أن جميع الأساتذة مهما كانت كفاءتهم وخبرتهم في الميدان يخضعون إلى التكوين، علما أن جودة التعليم تمر حتما عبر أساتذة مكونين محفزين ويتم تقديرهم حق قدرهم ومتوقف بدرجة كبيرة على تأهيل الأساتذة وكفاءتهم البيداغوجية والمهنية وخصالهم الإنسانية في سياق يميزه تلاشي بعض القيم"، وبغرض مرافقة وتأهيل الأساتذة والمفتشين تم إدخال تحسينات على برامج تكوين التأطير البيداغوجي، التزمت وزارة التربية الوطنية بمواصلة العمل على تحسين ظروف عملهم والتكفل بتكوينكم بما يتوافق مع احتياجاتهم ومتطلبات مهنة التدريس بغرض تحسين نوعية التعليم للجميع.

ويأتي إجراء وزارة التربية لتفادي بقاء التلاميذ من دون أساتذة خاصة في ظل التأخر الكبير المسجل في تقدم البرنامج في مختلف المواد على خلفية الإضرابات التي شنّها الأساتذة في أكتوبر ونوفمبر المنصرم، ضف إلى ذلك الأيام الضائعة بسبب سوء الأحوال الجوية والثلوج التي تهاطلت في جانفي الماضي والتي رفعت عدد الدروس الضائعة إلى غاية قرابة شهر ونصف، حيث لم تعوض بعد، ضف إلى ذلك النقص المسجل في الأساتذة في عدة مواد والناتجة عن عملية الترقيات التي تمت مؤخرا، ما يجعل الوزارة الوصية تأخذ كل احتياطاتها لمنع أي خروج للأساتذة لمقاعد التدريس بهدف مواصلة تعليمهم العالي أو التدريس في جهات أخرى.

كما أكدت من جهتها مديرية الوظيفة العمومية أنه عملا بأحكام المادة 43 من الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 15 جويلية 2006، المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، فإنه يخصص الموظفون كل نشاطهم المهني للمهام التي أسندت إليهم، ولا يمكنهم ممارسة نشاط مربح في إطار خاص مهما كان نوعه، غير أنه يرخص للموظفين بممارسة مهام التكوين أو التعليم أو البحث كنشاط ثانوي، كما يمكنهم أيضا إنتاج الأعمال العلمية أو الأدبية أو الفنية.

اتهمن الوزير بعدم تمسكه بالوعود المقدمة

ميهوبي في ورطة وستة طالبات في إضراب عن الطعام بالمدرسة العليا للفنون الجميلة

دخلت ستة فتيات طالبات بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، في إضراب عن الطعام، وهذا احتجاجا عن المشاكل والأزمات التي تعيش على وقعها المدرسة العليا منذ سنوات.

■ حمزة بلعي

■ وجاء في رسالة وجهتها الطالبات إلى الرأي العام وأيضا إلى السلطات العليا بالبلاد وعلى الخصوص مصالح وزارة الثقافة، بحيث قالت الطالبات "باسمنا نحن كطالبات بالمدرسة العليا للفنون الجميلة قررنا أن ندخل في إضراب عن الطعام، للمطالبة بحل الأزمة التي تعيشها المدرسة وأيضا حل المشاكل التي يتخبط فيها طلبة الفنون الجميلة"، وجاء في الرسالة أيضا أن "الإضراب عن الطعام سيبقى مفتوح إلى غاية حل الأزمة".

واتهمت الطالبات المضربات عن الطعام، وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، بعدم تمسكه بالوعود المقدمة خلال الزيارة الأخيرة التي قادته إلى المدرسة بتاريخ 15 جانفي الماضي، بحيث أكد الوزير ميهوبي خلال الزيارة أنه سيتم النظر في المشاكل في مدة لا تتجاوز العشر أيام، وجاء في الرسالة أنه لم يتم فتح باب الحوار مع الطلبة، وأيضا لم يتغير أي شيء فيما يخص المشاكل المرتبطة بالجانب اللوجيستيكي الخاص بالحرم الجامعي وأيضا جانب الإطعام بالمدرسة الذي تسييره على حاله، كما أضاف الطلبة أن الوزارة الوصية لم تكلف أي لجنة بيداغوجية بأي مهمة.

ويناشد طلاب المدرسة العليا للفنون الجميلة الوزير عز الدين ميهوبي، بحيث أصبح الوضع خطير بالمدرسة، خاصة أن صحة وحياة ستة طالبات في خطر.

ومن بين النقاط التي تؤثر على المسار التعليمي للطلبة بالمدرسة، نذكر أنه تم توقيف النقل بين الإقامة الجامعية والمدرسة العليا للفنون الجميلة، وكذا التسيير المتعسف وغير المنظم للمدرسة العليا للفنون الجميلة، بحيث تم غلق الورشات التكوينية داخل المدرسة، كما يشتكي الطلبة من عدم حصولهم على شهادة تخرج تضمن انخراطهم في الحياة العملية بشكل طبيعي، كما يتم استغلال مساحة كبيرة من المدرسة لأغراض خاصة من قبل المدير السابق، وأيضا امتعاضهم من ظروف الإقامة بملحقتي برج الكيفان وبني مسوس، والمطالبة بتوفير الأمن داخل الحرم المدرسي وتحسين المنهاج العلمي وفق المعايير الحديثة، ونشير أيضا إلى رفض الإدارة ترسيم نظام "أل أم دي" فيما يخص الأشخاص الذين يتبعون النظام الكلاسيكي، إضافة إلى التضييق على الطلاب المطالبين بحقوق المتمدرسين بالمعهد، وكذا طرد الإدارة بعض الطلبة المنددين بالسياسة المنتهجة والمدافعين عن حقوقهم.

وللإشارة، يأتي الإضراب تواصلا للإضرابات السابقة التي قام بها الطلبة، على غرار إضراب 2004، وأيضا إضراب 2015 في حقبة الوزيرة نادية لعبيدي والذي يتواصل إلى غاية اليوم في زمن الوزير عز الدين ميهوبي.

ونذكر أن مصالح الإدارة المركزية لوزارة الثقافة أكدت على مرافقتها إدارة المدرسة العليا للفنون الجميلة في الحوار المفتوح، والمتواصل مع طلابها من أجل التكفل بمطالبهم الإجتماعية والبيداغوجية. وذكرت المصالح في بيان بكل مراحل الحوار الذي تم مع الطلبة بتوجيهات من الوزير عز الدين ميهوبي الذي تنقل شخصيا يوم 15 جانفي 2017 إلى مقر المدرسة للاستماع إليهم، حرصا من الوزارة على إيجاد الحلول المناسبة لكل الإنشغالات المطروحة.

وفي هذا الإطار قام ميهوبي بدعوة أعضاء المجلس البيداغوجي للمدرسة للإجتماع بمقر الوزارة بتاريخ 18 جانفي 2017 للتشاور حول المناهج العلمية والقانون الأساسي للمدرسة، وأكد لهم رعايته ومرافقة إدارة المدرسة للتوصل إلى تطوير المناهج العلمية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الوزارة الوصية بيداغوجيا) وهي مهمة تتطلب وقتا لتحقيقها.

وفي الوقت الذي تسعى فيه وزارة الثقافة لإيجاد حل نهائي بخصوص إيواء الطلبة في الأحياء الجامعية، يبقى التواصل قائما معهم لدراسة المطالب المتبقية المتعلقة بالجانب البيداغوجي، وسترافق الوزارة الطلبة لتنظيم جمعيتهم العامة في أقرب وقت لإنتخاب ممثلين عنهم.

وأكدت الوزارة مرة أخرى أنها لم ولن تدخر جهدا من أجل التكفل بالمطالب المطروحة، كما أنها كلفت إدارة المدرسة بمتابعة الوضعية.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أسئلة شفوية بالمجلس الشعبي الوطني

يستأنف، المجلس الشعبي الوطني،اليوم، جلساته المخصصة لطرح 07 أسئلة شفوية موجهة للوزير الأول، وزير الثقافة، وزير التعليم العالي و البحث العلمي و وزير التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة، و ذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

المقاربة الأمنية من منظور الآخر

- من المحال نظريا التوقع بأيّة درجة من التأكد كيف ستبدو ميادين القتال المستقبلية؟
- القوّات المسلّحة الجزائرية تعلّمت دروسا قاسية أرغمتها على التكيف مع الرّاهن
- التّأكيد على الأمن السبرياني في ظل التهديدات المتواصلة
- الدفاع يتغيّر بتغيّر السياسات والمتغيّرات الدولية
- قاعدة معلوماتية لعقلنة القرار السياسي والأمني
- الصّراعات الطّائفية والأثنية هدفها خلق الفوضى

الأمن الاجتماعي.. خيار والتزام؟

الصرح الجامعي ليس منارة للتعليم والبحث الأكاديمي أو لتقديم البحوث وإلقاء المحاضرات وممارسة شعائر المنظومة البيداغوجية فقط، بل هو في الحقيقة أبعد من ذلك بكثير خاصة مع ما يشهده العالم اليوم من طفرة نوعية على مستوى النظم الأمنية الاستباقية أو السبريانية. الجامعة اليوم هي حلقة تضم كل أطياف المجتمع بمختلف ميولاته ويمكن للطالب أو الأستاذ فيها ما لا يمكن لغيره، على سبيل المشاركة في النشاطات العلمية والفكرية أو حتى في ميدان البحث أو التنظير، في قضايا راهنة تطرح دوما تساؤلات حولها، فدورها اليوم في ظل العولمة لا يعني أن تكون مجرد قاعات تفتح أبوابها وتغلق ساعات الدوام، وإنما عليها اليوم مسؤولية كبيرة، للمساهمة في التنظير للمقاربات الأمنية التي لم تصبح حكرا على المؤسسة الأمنية أو الثكنة العسكرية فقط .

إن دخولها إلى ميدان الدراسة والتنظير في المقاربات الأمنية والدفاعية هو تقاسم للأدوار التي كانت في يوم ما حكرا على المؤسسات العسكرية دون غيرها، وهنا أفتح قوسا لأقول، حتى يكون الفرد فاعلا حقيقيا في اختيار منظومته الأمنية، عليه أولا الشعور بالانتماء لهذا الحيّز الجغرافي الذي يعيش فيه .وأن تكون مسؤوليته داخله مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون إلزامية بموجب هذا الانتماء.

إن الحديث عن الأمن الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي والبيئي هي مسؤولية مشتركة بين الأفراد والجماعات، ومنطلق هذه المسؤولية يجعلهم في نفس الجبهة ونفس التخندق الدفاعي عن قيم الأمة وتاريخها وحضارتها وسيكون هذا الذود عن قيم الأمة أسمى هذه المعاني والأسس.

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

جامعة قاصدي مرباح تسابق الزّمن وتصنع الحدث..الوطن آمن

بقلم: نور الدين لعراجي

لم تكن الرّحلة من الجزائر العاصمة إلى مدينة ورقلة، لحضور الملتقى الدولي حول سياسات الدفاع الوطني بين الالتزامات السيادية والتحديات الاقليمية، وليدة التحضير المسبق أو الاستعداد القبلي لحضور هذا الموعد العلمي والأكاديمي الذي احتضنته عاصمة الاقتصاد الوطني الجزائري ورقلة باعتبارها تحتوي على أكبر مجمّع بترولي في الجزائر وهو حاسي مسعود، وتمتد إلى غاية الحدود مع أكبر مجمّع للغاز الطبيعي في مدينة عين امناس.

ورقلة من السماء تتراءى كقطعة زبرجدية مهرّية من حكايات ألف ليلة وليلة، حيث كثبان الرمال الممتدة عبر طول الساحل الصحراوي مشكلة أجساما ورسومات من صنع الخالق الذي أحسن صنعه، فتارة تظهر كأنها أنهار من مياه مترسّبة يعكر صفوتها ذلك السراب العابر، ومرة تشبه النساء الثكلى وهن في مجمّع نسوي يتمطّرن للقاء العروس الوافدة على بيوتهن وفي حضن عشيرتهن، يجهلن ملامحها كما يجهل التائه وسط الرمال بأنها مغرية، بقدر ما هي صعبة المراس، لحظة الضياع وسطها، وتعطّل البوصلة، فكل الاتجاهات تشبه بعضها حد الجزم واليقين.

فمن كثرة الملاءات الموضوعة على رؤوسهن، تغطّي وجوههن تلك الأحزمة من جريد النخيل المائل الى الصفرة البائسة، ومما يزيد المكان نطقا هو ذلك التنوع في أحجامها وأشكالها ليكبر من بعيد كأنه يقترب منك، وبعد إمعان النظر جيدا تدرك للوهلة الألف أن ذلك من صنع الخالق، وإن كانت الألواح الممروضة طبيعيا لا تشوبها عيوب الهندسة أو رسومات ولا النحت.

ورقلة المدينة من على ظهر الطائرة تظهر لك أيضا قوافل الإبل الهائمة في هذه البراري من الصحراء باحثة عن الكلأ، وهي تسير مئات الآلاف من الأميال في هذه الربوع لتعود من جديد إلى أوطانها في رحلة الشتاء والصيف، للتزاوج والتكاثر والبحث عن مواطن العشب والأشواك فهي لا تكاد تظهر امامك لامتزاج الألوان وهبوب تلك النسمات المبعثرة من رياح المنطقة، مع بعضها البعض، ولولا تحركاتها المتواصلة جماعات متفرقة لما أدركتها، على حقيقتها تلك. غير بعيد على طول هذا الامتداد تظهر أيضا بعض القطعان من الحيوانات البرية الصحراوية تكاد تختفي في الرمال ولا تعرف لها شبها سوى بالغزلان المنقرضة أو المتخفية خوفا من وحوشا عابرة بشرية كانت وراء صيدها أو من بني جلدتها تحسبها أكلا شهيا فتنقض عليها كما ينقض الجائع على لحمة صائغة، لذلك لا تكاد تراها معزولة، وتتوارى عن الأعين كما يتوارى الجريح عن القطيع إما ليموت حرقة، أو يعتاد حياة الفرقة.

غير بعيد عن هذه المناظر الساحرة تظهر ورقلة من بعيد كغوط معزول عن المدينة تحيط بها جنان النخيل تمتد سيقانها إلى أعماق الارض مشكلة لوحة فنية متميزة حد الذهول، فاتحة فرصة للمتعة والتأمل، ولولا تلك التجمعات الكبيرة من العمارات التي بدأت تختزل زمن المدينة وتسابق تاريخا مغيرة من حجمها وبنيتها العمرانية ونمطها التقليدي باعتبارها واحة كبيرة، لما أدركت أنك تسبح فوق عاصمة النفط ورقلة ليفاجئك بعد ذلك صوت محركات الطائرة واضعا نقطة توقف لقبض الأنفاس، وتغيير الوجهة والأعين نحو ما سيكون الاعلان حوله، وما هي إلا لحظات متتالية يفاجئك صوت قائدها معلنا وصولها إلى أرضية مطار عين البيضاء الدولي بورقلة.

ورقلة القطعة المهرية من جغرافية البلد، قلب الوطن النابض جاءت لتقرب المسافات التي تبعد بمئات الكيلومترات، بين الشمال والجنوب وها هي تفتح أحضان مدينتها وتاريخها لتقول للعالم بأنها وطن الامن والسلام والأمن، ولا غرر أنها تكون نافذة جديدة للعالم حتى يتمكن من معرفة حقيقة السلام في الجزائر، ويعيد للصحراء وجهها الذي حاولت بعض الأوساط ووسائل الاعلام تشويهه، والمساس من قدسية هذه المنطقة الاقتصادية.

د. بوحنية قوي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية:

التّرويج لحرب مستقبلية تتّسم بالتّعقيد والغموض صورة متزايدة

اعتبر الدكتور بوحنية قوي مدير كلية العلوم السياسة والقانونية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، إن الإنتشار السريع للتكنولوجيا، والنمو المتعدد للعوامل الدولية، وتداعيات العولمة المتزايدة وتزايد الإعتماد الإقتصادي المتبادل، قد تضافرت لخلق تحديات شديدة التعقيد للأمن القومي...باختفاء الحرب الباردة وتحولها إلى ذكرى، وبروز تحديات جديدة للأمن القومي عند بداية القرن الحادي والعشرين، قامت وجهات النظر العسكرية بالترويج لفكرة حرب مستقبلية تتسم بالتعقيد وصعوبة التوقع والغموض، بصورة متزايدة..

وقد كانت النتيجة الحتمية هي أن الجزائر، حتى بعد جولة غير عادية لجهود التحول العسكري الأساسي، دخلت في الحرب ضد الإرهاب بقوات مسلحة معدة لهزيمة جيوش معادية. غير أنها تفتقر إلى العمق المناسب لمتطلبات المدى الطويل اللازم لاستقرار وإعادة بناء المناطق الجريحة. وللضرورة، ذهب الجيش الجزائري إلى الحرب ضد الإرهاب بتشكيل حربي ومدني غير معد لضرورات العمليات ذات المدى الواسع، وللحرب ضد مصادر اللاإستقرار القومي.

ومنذ العشرية السوداء، وعن طريق تجارب الجيش الجزائري في ميادين القتال الحديثة غير المتجانسة تعلّمت القوات المسلّحة الجزائرية دروسا قاسية، وأرغمت نفسها على عمل طفرات جيلية هامة في عملية التكيف والتعديل. وفي غضون ذلك، بدى أن كثيرا من القطاعات الحكومية الجزائرية وأجهزتها كانت آنذاك في حالة رفض بالنسبة لمتطلبات التكيف مع التهديدات والحرب الحديثة. وإجمالا،

سوف يكون على الجيش الجزائري الاستفادة من دروس حربه على الإرهاب والإستفزازات الأمنية الجغرافية بإجراء تعديلات في الأوضاع الداخلية والمؤسسية لضمان أنها قد أصبحت بالفعل معمول بها وليس فقط «معلومة». كما يتوجّب على الجيش الجزائري أيضا توسيع مجاله ليشمل ضرورات ملحة داخل الحكومة الجزائرية. ضرورات سوف تساعد الجيش الوطني الشعبي الاستعداد لمستقبل يغلب على القوات المسلحة فيه التأكد من مجابهة مواقف تماثل أو تزيد من حيث تعقيدها عن تلك التي يواجهها في الوقت الحاضر.

وكما أظهرت الأحداث في تاريخ الدولة الجزائرية بصورة متكررة، فإنه من المحال نظريا التوقع بأية درجة من درجات التأكد كيف ستبدو ميادين القتال المستقبلية على وجه التحديد، أو في هذا الخصوص، أين ستتواجد؟ إن الثابت الوحيد هو التغير، كما يكون التنبؤ بالقرارات السياسية المستقبلية أكثر خطورة. وعلى أية حال، من

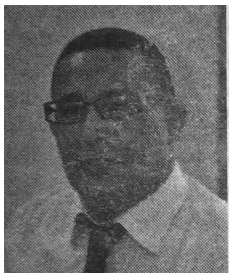

الممكن تعريف بعض التوجهات التي يحتمل أن تشكل النزاعات في المستقبل. وذلك يتضمّن ازدياد الهوة بين العالم النامي والمتقدم، والإنفجار السكاني في المناطق المتخلفة، وظهور أيديولوجيات ومنظمات لا تعترف بالحدود القومية، والزيادة الحادة في الإنفصالات العرقية والطائفية، والتنافس الدولي المتزايد من أجل الحصول على موارد الطاقة. وقد حدثت أيضا تحسينات كبيرة في التقنيات بما يسمح بالنقل الفوري للمعلومات على مستوى العالم، ومن ثم يؤمن إمكانية لصناعة أسلحة لا يمكن تخيل قدرتها التدميرية. وتشير جميع هذه الخصائص إلى الطبيعة المعقدة والغامضة للنزاعات المستقبلية.

وقد يسعى البعض إلى تجنب تعقيد الخيارات الصعبة والتي ينجم عنها التوصل إلى نتيجة مفادها أن الجزائر غير معدة لاستخدام قواها القومية في مثل تلك البيئات متعددة الأبعاد. وقد يزعموا أنه لا يمكن للقوات المسلحة الجزائرية تحمل حربا أخرى على الإرهاب أو مواجهة نظامية مع قوة كبرى. غير أن تلك الحجة هي مثل الحجج التي كانت ضد عدم تدخل الجيش الوطني الشعبي في حروب إقليمية بعد استفزازات دولية وإقليمية ما يتعلق ودوائر التوتر الجيوسياسية في المنطقة (مالي وليبيا)، على الرغم من جاذبيتها، إلا أنها غير واقعية وتدعو إلى المخاطرة. وفي هذا العالم الخطير الذي نعيش فيه، حيث يتزايد تشابك العلاقات ويزداد الإعتماد المتبادل، لا يكون في إمكان الجزائر إفتراض أنها سوف تكون قادرة على الإنسحاب من مشاكل الأمم الأخرى لفترة طويلة. وقد تتطلب المصالح الوطنية من الجيش الوطني الشعبي، في أغلب الأحوال في المستقبل غير البعيد، أن يشارك في مواقف يمكن أن تكون أكثر تعقيدا من تلك التي تواجهها الجزائر في الوقت الحالي.

ن. لعراجي

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الدكتور شلبي أستاذ بجامعة الملك حسين بالاردن:

الفرد مساهم وفاعل في المشهد الأمني

عبّر الدكتور شلبي أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الملك بالأردن عن سعادته وهو يحل ضيفا على مدينة ورقلة وبمدرجات جامعة قاصدي مرباح، لثاني مشاركة له في الملتقى حول الدفاع والأمن الوطني، موضوع الملتقى موضوع مهم لأنه يتحدث عن التحديات المتعلقة بالأمن القومي والسيادة.

ليس للجزائر بحكم البلد المنظم والمضيف بل إنه حديث الساعة للمنطقة ككل، وقد تشرّفت بدعوة الجامعة عن طريق عميدها الدكتور بوحنية قوي، أين وجدت عدد هائل من خيرة وأبناء الجامعة الجزائرية أساتذة وأكاديميين والمثقفين والمفكرين ومن الدول الاوروموتوسطية، فإنه يوجد من تركيا والعراق والأردن وتونس والمغرب وموريتانيا.

أعتقد أن المؤتمر يمثل روح التعاون الذي يجب أن يكون بين المثقفين والمؤسسات الاكاديمية من جهة وبين المؤسسات العسكرية والأمنية من جهة أخرى، معتقدا في السياق ذاته بأنه لم يعد ذلك الحاجز المنيع بين المؤسسات الامنية، عكس الماضي كانت العملية نوعا ما صعبة فيها نوع من الانفصال، وباعتبار الفرد مساهما وفاعلا في المشهد الأمني، وهو فرد من أراد المجتمع المدني الذي له الدور الكبير في تحديد أجواء السلم والأمن.

في ظل العولمة والإرهاب وظهور المتشدّدين والتهديدات الحاصلة والهجرة الغير شرعية وانتشار الجريمة المنظمة وغيرها من الأخطار الأخرى التي أصبحت فعلا تشكّل تهديدا منيعا لعملية الأمن والسلام، فإنه بات من الضروري الاشتغال على هذا المحور وإعطائه الصبغة التي يستحقها في ضوء هذه التطورات السريعة، ومختلف المؤسسات لزاما عليها العمل مع بعض للقضاء على السرطان الجديد المسمى إرهابا، معترفا بأنها المرة الثانية التي يزور فيها الجزائر ويستفيد من خبرات الجزائريين، معتقدا أن الجميع ممّن قدّموا مداخلاتهم قدموا تصورات تصب في مجملها حول دور المؤسسات العسكرية والمخابرات في إيجاد قاعدة معرفية معلوماتية عن الأوضاع ايضا في معرفة عقلنه القرار السياسي والأمني مع تشخيص الكثير من الأماكن التي تعاني من الارهاب في عالمنا الحالي.

في السياق ذاته، يعتبر الدكتور شلبي أن هذه المبادرة هي مهمة باعتبار باحث جديد للجزائر لأنها تسهر دوما على تحريك الوعي العربي وتفعيل الأجواء ذات العلاقة بالمسألة الأمنية والدفاع والسلام والحدود، مبرزا أن الجزائر لديها أكثر من 6000 كلم من الحدود وهي دولة قارة.

بدون تفكير عقلاني والتخطيط والتنظيم بدون رؤية المستقبل وتكاثف الجهود الجميع من جزائريين وغيرهم، لا نستطيع الوصول إلى حلول مباشرة تؤمن الدولة والمجتمع والإنسان الجزائري أولا.

ن.ل

الدكتور احمد ايصال جامعة إسطنبول

الملتقى ساهم في تثمين الظّاهرة الأمنية وطرح الحلول

اعتبر المهتم بالشؤون الأمنية ورئيس مركز الدراسات الإيرانية في تركيا الدكتور احمد ايصال من جامعة اسطنبول، بأن مشاركته في الملتقى الدولي بدعوة من جامعة ورقلة ومن خلال الأوراق التي قدمت في الملتقى ساهمت كثيرا بتثمين الظاهرة الأمنية وطرح بعض الحلول في المشرق العربي.

الأوراق طرحت العديد من الحلول بحكم المنطقة العربية تتشابه في الكثير من احداثها ومشاكلها، فالإرهاب والصراعات الطائفية والاثنية، يقول إنها موجودة بإيعازات القوى الكبرى لخلق الفوضى في هذه البلدان بين كل من تركيا والعراق، تركيا وسوريا، إيران وتركيا، وحتى في بعض الدول العربية معتبرا أنه من خلال أوراق النقاشات التي طرحت خلال اليومين من طرف الاكاديميين بأنها مهمة لديهم رؤية خاصة مستقلة من الحساسية السياسية وبإمكانهم طرح حلول محايدة وواقعية، حساسيات السياسية.

الحلول التي قدّمت خلال الأشغال كانت مقبولة جدا ومعقولة، لأن المعاناة حسبه من المشاكل الطويلة تعني الجميع، المجتمع المدني أن يكون فاعلا في حل مشاكل بلده وأوطان جيرانه وإخوته ممّن يشتركون في الكثير من الاشياء العادات والتقاليد والحيز الجغرافي والتاريخ....الخ .

أما بالنسبة لراهن الأحداث العربية والدولية، وهل فعلا كان الموعد الدولي ملتقى لهذه الخيارات، ذكر الدكتور احمد ايصال بأن كل ما طرح في الملتقى كان فيه تنوع من منظور، وأظهر رؤية واضحة لحل المشاكل ومنح دور ريادي وفاعل للمجتمع المدني، مبرزا ألاّ يقع الدور على المؤسسات الأمنية لوحدها فقط، وتقليل المخاطر الامنية داخليا ليس فقط ما تعلق بالأمن القومي، كذلك مخاطر الأمن الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي والبيئي، وفي ظل التحديات المستمرة أرجأ الباحث في الشؤون الأمنية بجامعة اسطنبول أن تكون الطبعات القادمة مرافقة للتحديات وتغطيتها، متمنيا تغطية النتائج الايجابية للمنطقة.

ن.ل

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

السّفير التّونسي السّابق عز الدين الزياني في بوركينافاسو:

الأمن قضية حياتية ومصيرية للجزائر وبقية المنطقة

ذكر السّفير التّونسي السابق عز الدين الزياني عضو هيئة التدريس بالمعهد الدبلوماسي التونسي أن الملتقى صار له خصوصيته وأصبح ملتقى دوليا بمعنى الكلمة، وأبرز في هذه الدورة بأنه أكاديمي من الطراز الرفيع لأنه واكب الاحداث التي تحدث في الجزائر وفي خارجها هذه المواكبة الاكاديمية للأحداث تعد بشيء مهم جدا، فهي حسب تعبيره تشبه «التيكتانغ» المعروف في بعض الدول.

يضيف في الشأن ذاته بأن المميز في الملتقى هو أن الجامعة تخرج عن إطارها التعليمي الجامد «العادي» لتصبح مسايرة للأوضاع العامة في البلاد، وهذا شيء جميل معتقدا أنه أصبحت له قيمة أكاديمية، فحتى التوصيات أكدت بأن الأمن قضية حياتية ومصيرية بالنسبة للجزائر وبقية المنطقة لا يجب أن نغفل عنها، مؤكدا بإلزامية مراعاتها ومنحها كل الاهتمام الأكبر من المواضيع التي تطرق إليها. الملتقيات كلها هامة وأعجبته شخصيا حسب تعبيره باعتباره تونسي بعيدا عن التنظيم المحكم وغيره التي يراها مهمة وكانت في القمة، ناهيك عن قيمة الورقات التي قدمت أثناء الفعاليات من طرف أكاديميين جزائريين بمستوى راق جدا، معترفا أنها فعلا إضافة جديدة، تحسب للجزائر باعتبارها البلد المضيف وذلك من حيث اللغة والمستوى والإلمام، مؤكدا على أنّها في المستوى الجيد، منوّها في الأخير بالطرح الجيد الذي تمّ فيه تناول الموضوع.

داعيا في الشأن ذاته أن يحافظ الموعد أو الملتقى على مواعيده القادمة ليكون قيمة مضافة، ويتناول مواضيع أخرى تكون حديث الشارع، باعتبار المواضيع لا تبقى جامدة بل تتغير بتغير السياسات والمتغيرات الدولية الراهنة، فموضوع الأمن حسبه أصبح كالخبز، لابد أن يعرف الشعب أن هذه المواضيع ليست كمثيلاتها من المواضيع «الليكس»حسب تعبيره يتم تناولها على أعلى مستوى، بل أن مسألة الأمن هي قضية الجميع دون استثناء والكل معني بها، الأمن هو الدفاع عن الوطن هو شيء شامل يشترك فيه كل أفراد المجتمع.

ن.لعراجي

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الدكتورة العثماني سعيدة من جامعة المغرب:

الجرأة لمناقشة موضوع بقي لفترة طويلة في رفوف المؤسّسات الأمنية

اعتبرت الدكتورة العثماني سعيدة أستاذة القانون الدولي والعلاقات الدولية بجامعة الملك محمد السادس بجامعة طنجة، بأن الملتقى حمل الجرأة لمناقشة موضوع جد مهم بقي لفترة طويلة في رفوف وزارات الدفاع والأمن الوطني والثكنات العسكرية، وصار لصيقا إلا بالذين يمارسون هذه المهام دون غيرهم، وفي سرية تامة، ولم يكن هناك انفتاح على المجتمع أو دراسة التهديدات من طرف فئات المجتمع سواء أكان العلمي أو المدني.

اليوم الكل واع بهذه التحديات وفي إطار التوعية والتحسيس والانفتاح والمراهنة على مواجهة هذه التهديدات والتحديات التي لا تواجه فقط في المنظومة الجديدة على اعتبار الفرد والمواطنة بأنّ كل ما يقع في الخارج له علاقة بالداخل.

والأكاديمي والفاعلين والمجتمع المدني عليهم مرافقة كل التطورات التي تحدث الآن يفهموها جيدا ويتهيأ نفسيا وعلميا وأكاديميا وعلى جميع المستويات لمواجهتها، تؤكد العثماني على أنّ المعالجة الأكاديمية لهذه التحديات تفتح أفق التحليل والفهم والاستيعاب، وتفتح أيضاأبعادا واسعة جدا للمواجهة وكقوة اقتراحية للدفع بمستوى النقاش حول القضايا التي ربما لا نعيرها اهتماما ومنها الأمن الاجتماعي والأمن الغذائي.

اليوم الكل واع بهذه التحديات وفي إطار التّوعية والتّحسيس والانفتاح والمراهنة

الأمن بمفهومه الضيق والواسع، وتضيف في الشق نفسه على سبيل التأكيد الأمن السبرياني، التهديدات التي أصبحت تأتي من كل حدب وصوب، التهديدات بسبب الهجرة وبسبب اللجوء بسبب الارهاب، وبسبب كل المشاكل الراهنة التي يمكن أن تهدّد أمن الدولة واستقرارها، تهدد أمن وطمأنينة المواطن، لذلك هو معني بالدرجة الاولى بهذا الموضوع والأساتذة الجامعيون والأكاديميون هم أيضا لهم مسؤولية كبيرة لمحاولة ملامسة القضايا الهامة التي ربما تكون سببا في مشاكل.

في السياق ذاته، تتحدّث الدكتورة العثماني بأن ملامسة موضوع الدفاع والأمن ويدعوة للعديد من الاكاديمين من مشارب متعددة وجامعات مختلفة من المشرق والمغرب، بينت مقاربات مختلفة معتبرة أن الملتقى كان حلقة تدارس وحوار في مواضيع ربما كانت تغيب أحيانا، خاصة ما تعلق منها بالجانب القانوني والسياسي والاثني والبسيكولوجي، معقدة.

معتبرة أن الموضوع مهم جدا لأنه بالنسبة للأكاديمين لأنه ينفعهم ويلقي الضوء على البعد الأخر الواقعي، فهو إلى جانب النصوص القانونية التي تنظّم المجتمع فهم في حاجة إلى معرفة الميكانيزمات التي تشتغل بها المقاربة الأمنية من زاوية أكاديمية ممرفتها عن طريق التقارب حتى لا يبقى الشأن الأمني مخصص فقط في مجال والعلم الاكاديمي في مجال آخر.

وفي الأخير اعتبرت الدكتورة العثماني أن الملتقى قرّب مجموعة من القضايا إلى الملتقي وإلى المستمعين أيضا، وهو نفس الشيء بالنسبة للأساتذة فاتحا آفاقا جديدة للبحث معتبرة أن النسخة الثانية لهذا العمل الجاد وللتفكير على المستوى الاقليمي والدولي في إطار المنظومة العامة للأمن الجماعي.

ن.ل

EL MOUDJAHID

UST ORAN - LAFARGE

Partenariat en BÉTON

Une convention dédiée à la formation a été conclue entre l'Université des sciences et de la technologie d'Oran Mohamed-Boudiaf (USTO-MB), et l'entreprise Lafarge Ciment d'Oggaz (LCO), a-t-on appris auprès des responsables de cet établissement d'études supérieures. Cette action de partenariat, qui s'inscrit dans le cadre du rapprochement entre l'université et le secteur industriel, a été signée mardi au niveau du site de l'entreprise LCO (wilaya de Mascara), a précisé à l'APS, Amine-Bouziane Hammou, vice-recteur de l'USTO-MB, chargé des relations extérieures et de la coopération. Les documents définissant ce partenariat ont été paraphés par la rectrice de l'USTO-MB, Nassira Benharrats, et le directeur financier de LCO, François Lemaire, a indiqué M. Hammou. Un programme de formation bénéficiant aux deux parties constitue l'objectif essentiel de cette convention, a-t-il signalé, expliquant que l'USTO assurera des séminaires et ateliers de travaux pratiques au profit du personnel de l'entreprise LCO. Les étudiants de l'USTO bénéficieront, quant à eux, de stages pratiques et de fin d'études au sein de cette entreprise, a fait savoir M. Hammou, rappelant que son établissement et le groupe Lafarge-Algérie sont également liés par une précédente convention qui a permis l'ouverture, en 2011, d'un parcours de master professionnel en Chimie des matériaux industriels. L'USTO-MB compte, selon le même responsable, 48 conventions de dimension internationale et 37 autres à caractère national, dont 16 conclues avec le secteur industriel. **(APS)**

El Watan

LES ÉTUDIANTS EN PHARMACIE MAINTIENNENT LEUR MOUVEMENT

La rencontre au ministère de la Santé décidera de la suite de la grève

On a à peine pris place dans cette fac. La grève a trop duré. Plus de deux mois pour rien», s'indigne cet étudiant en 1re année pharmacie, rencontré, hier, à la sortie de l'imposante faculté Ziania, à El Biar (Alger), balayée par les vents violents du matin. Ses camarades, qui ont déserté comme lui les amphis de cette faculté et de 9 autres départements du pays, craignent *«la validation de l'année blanche»*, après les menaces qu'auraient proférées les doyens des dix départements et le secrétaire général de l'Enseignement supérieur, *«si les étudiants grévistes ne reprennent pas leurs cours dimanche prochain». «Les autorités de l'Enseignement supérieur menacent de valider l'année blanche. On sera alors obligés de passer une année supplémentaire. De cinq ans, le cursus est passé à 6 ans, et maintenant on risque de voir une génération d'étudiants perdre une année de leur vie»*, appréhende un étudiant de 3e année qui s'étonne de la «légèreté» avec laquelle les deux tutelles de cette filière ont traité les revendications des protestataires.

En grève depuis novembre dernier, les étudiants des deux filières (pharmacie et chirurgie dentaire) des départements du pays ont lancé plusieurs actions de protestation sans que leurs deux tutelles (Santé et Enseignement supérieur) ne répondent favorablement à leurs revendications. Les rassemblements organisés à travers les wilayas et devant l'APN ont été parfois violemment empêchés. Les délégués des étudiants seront finalement convoqués à rencontrer le Premier ministre, qui a annoncé son intention de les recevoir via son compte twitter. La rencontre avec Abdelmalek Sellal n'aura pas permis de répondre à toutes les revendications. Le Premier ministre a promis de rehausser l'échelon de 13 à 14, d'ouvrir de nouvelles spécialités (pharmacie industrielle et hospitalière) et d'assistanat. *«On est obligés d'accepter temporairement la proposition du passage à l'échelon 14 faite par le Premier ministre, alors que nous avons revendiqué l'échelon 16. Nous continuerons de maintenir l'ensemble des revendications»*, a indiqué un délégué de la coordination des étudiants en pharmacie, qui s'est réuni avec ses camarades pour décider des mesures à prendre dans les prochains jours.

La suspension du mouvement de protestation est tributaire des décisions qui seront prises lors de la réunion à laquelle seront convoqués les délégués des grévistes. *«Le Premier ministre a donné instruction pour que nous soyons reçus par les services du ministère de la Santé. Nous attendons la convocation pour nous rendre à la réunion. Elle devrait normalement avoir lieu au cours de la semaine prochaine. Tout se décidera après cette rencontre»*, signale le délégué. Il affirme que ses camarades ont été *«déçus»* de l'absence du ministre de la Santé lors de l'audience accordée par le Premier ministre. Les grévistes sont décidés à faire aboutir les revendications liées particulièrement au recrutement des pharmaciens par les établissements sanitaires publics mais aussi privés, à leur intégration dans les services hospitalo-universitaires (CHU), comme les autres spécialités.

Nadir Iddir

El Watan

Par Pr Abdelouahab Bengounia

Professeur hospitalo-universitaire et juriste ; chef de service PI, CHU Mustapha Pacha

Lors du 30e Congrès maghrébin de médecine et de chirurgie, qui a eu lieu à Casablanca du 5 au 9 juin 2001, ayant pour thème principal «Les réformes de santé au Maghreb», nous avons eu l'occasion de présenter les réformes de notre système de santé, ainsi que la situation épidémiologique nationale. Après présentation en plénière des rapports de chaque pays (Maroc, Tunisie, Algérie), le docteur C. Boel, du département des ressources humaines de l'OMS, un expert international en fin de carrière, ouvrit les débats en m'interpellant, catastrophé : *«Je voudrais m'adresser à notre ami le représentant de l'Algérie ; vous aviez une organisation sanitaire excellente en secteurs sanitaires et secteurs sanitaires universitaires, qui a fait ses preuves d'efficacité dans tous les pays où elle a été appliquée, pourquoi diable l'avez-vous changée ?»* (sic). Un autre conférencier, Y. Brunelle, directeur de la recherche et de l'évaluation au ministère de la Santé et des Services sociaux québécois, m'inquiéta par ses propos en marge des travaux : *«Parmi les trois systèmes de santé au Maghreb, le vôtre est le plus dangereux, car il y a des inhibitions internes...»* (sic). Enfin, les propos tenus à Paris en 2007 par un éminent professeur français, J. N. Fabiani, sont lourds de sens : *«...Vous n'êtes ni le Maroc ni la Tunisie, vous avez les capacités d'avoir dix hôpitaux comme le Georges Pompidou !»* (sic).

2007 : le coup de grâce pour la santé publique (création des EPH et EPSP : décret exécutif n°07-140 du 19 mai 2007)

Cette régression de la santé publique, qui a commencé en 1986 avec la création des CHU, s'est accentuée à partir de 1988 avec la libéralisation du secteur de la santé et s'est surtout aggravée, depuis 1997, par l'officialisation d'une activité complémentaire, longtemps informelle. Sans contrôle ni évaluation, cette activité était assurée dans un flou total, au détriment du secteur public, jusqu'à son gel théorique en 2015.

Le véritable coup de grâce a été porté à la santé publique en 2007 par la *«création»* précipitée et irréfléchie de deux entités résumées dans un même texte (décret exécutif n°07-140 du 19 mai 2007) : des établissements publics hospitaliers et des établissements publics de santé de proximité dénommés respectivement EPH et EPSP. Ces établissements autonomes et complètement isolés des structures mères (hôpitaux), sont pratiquement livrés à eux-mêmes et éparpillés à travers différentes communes, connaissant ainsi, après dix années d'errance, d'énormes problèmes de

El Watan

COMMUNAUTÉ HOSPITALO-UNIVERSITAIRE

Pourquoi cette exclusion programmée des compétences nationales ? (2e partie et fin)

gestion (il faut voir ce qui se passe et constater sur le terrain !).
Dans sa conférence de presse du 29 mai 2011, notre Premier ministre a déploré, à juste titre, les disparités régionales en matière de santé. Certes, il n'y a pas pire douleur morale que la mort, faute de moyens humains et matériels, d'une mère de famille lors d'un accouchement. Pourtant, cette mort terrible est encore fréquente en Algérie en 2017, après 30 années de fonctionnement de la médecine de pointe de ces CHU et d'instauration du service civil. N'est-il pas triste qu'en 2017 on fasse encore appel à des équipes d'étrangers pour soigner nos malades ? Que sont devenus les milliers de spécialistes formés durant des générations par l'université algérienne, au prix d'énormes sacrifices ? Combien sont-ils restés dans des zones enclavées ? Combien sont-ils restés en Algérie ? Combien sont-ils rentrés au pays et, faute d'accueil adéquat, ont été contraints de retourner dans leur exil ? Jusqu'à quand encore cette politique d'exclusion des compétences nationales ? Ces disparités ne sont-elles pas la preuve palpable d'un échec affirmé de la politique sanitaire nationale adoptée jusqu'à ce jour, contre vents et marées ? Ces disparités ne violent-elles pas un droit constitutionnel fondamental, le droit à l'égalité des chances des citoyens ?

2011 : intervention historique de Monsieur le président de la République

La situation restera pratiquement ainsi (seulement 13 CHU dans 10 wilayas du Nord !), jusqu'à la fin de 2011, où, lors de l'ouverture solennelle de l'année universitaire 2011/2012, à Laghouat, le 14 décembre 2011, Son Excellence, Monsieur le président de la République a émis le vœu de création, même au Sud, d'autres universités et CHU.
Malheureusement, au lieu de concrétiser ce souhait présidentiel, dans l'intérêt majeur de la santé publique et de l'université algérienne, par la promotion de la communauté HU dans les wilayas nécessiteuses, par le déploiement progressif des jeunes professeurs à travers le territoire national, en leur assurant un plan de carrière clair, des conditions socioprofessionnelles adéquates et des mesures incitatives réelles, ce sont leurs aînés qui les ont pourtant formés et encadrés durant des décennies, qui ont été, arbitrairement, exclus du système national de santé ! Pourquoi ? Pour qui ?

2013 : brutale et irrégulière mise fin à la fonction de 460 professeurs chefs de service HU

La brutale, intempestive, injustifiée, irrégulière et douteuse décision de mise fin à la fonction des chefs de service (CDS) HU et leur privation arbitraire d'un droit acquis par le mérite scientifique (concours national), pour avoir atteint l'âge de 70 ans au 31 octobre 2013 (la veille du 1er novembre !), par une simple instruction interministérielle, datée a posteriori (le 10 novembre 2013), et l'exclusion abusive du droit de participation au concours de chefferie de service HU de 2016 pour tous les candidats potentiels ayant atteint l'âge de 62 ans, alors qu'il leur reste cinq années (!) devant eux pour atteindre l'âge limite réglementaire, fixé actuellement à 67 ans, pour cette fonction, ne sont, en fait, qu'une étape de ce processus de déstabilisation programmée depuis 1986. Vous ne ferez croire à personne, messieurs les DRH gestionnaires de la carrière HU, que cette décision fatale pour la communauté HU et lourdement préjudiciable, aujourd'hui et demain, à la santé publique et pour la formation médicale dans notre pays, a été prise dans l'intérêt de l'Algérie ! Pourquoi ? Pour qui ?
Titre culminant de la carrière HU, la chefferie de service n'est évidemment accessible qu'à un âge tardif ! Malheureusement, afin de satisfaire leurs motivations personnelles profondes, messieurs les DRH des ministères de la Santé et de l'Enseignement supérieur, les véritables organisateurs desdits concours, se sont octroyé le droit d'ajouter un second alinéa à l'article 2 de l'arrêté interministériel du 26 septembre 2016 fixant les modalités d'organisation dudit concours, alinéa qui n'a jamais existé auparavant dans ce type d'AIM, et qui stipule : «L'âge maximum pour participer à ce concours est fixé à 62 ans à la date d'ouverture du concours». Lors de la publication de cet arrêté interministériel au *Journal officiel* de la République algérienne démocratique et populaire, les Services du secrétariat général du gouvernement (SGG) se sont rendu compte de l'irrégularité de cet alinéa, qui, par son caractère discriminatoire, vide le concours de son sens et de son objectif principal qui est la sélection par le mérite scientifique d'une élite HU, et viole carrément les articles 34 et 63 de notre Constitution de mars 2016, et l'ont évidemment enlevé (*JO* n°61 du 19 octobre 2016).
Contre toute attente, messieurs les DRH persistent dans l'abus et l'irrégularité et décident de passer outre cet avis du SGG, qui, apparemment, n'est pas du tout de leur goût. Ils publient le 27 novembre 2016, dans les sites web des deux ministères, l'arrêté interministériel portant ouverture du concours, dans lequel ils reconduisent intégralement cet alinéa 2 de la discorde, pourtant rejeté par les services du SGG ! Et, sans publier ce dernier arrêté interministériel dans le *Journal officiel*, ouvrent les inscriptions audit concours, publient dans leur site les noms et prénoms (sans les dates de naissance) des candidats admis à participer audit concours, et rejettent 12 candidatures pour le motif repris chaque fois : *«atteint par la limite d'âge au 28 novembre 2016»*.
Plus grave encore, malgré qu'il n'y ait eu que 260 postulants pour les 461 postes de chefferie de service HU ouverts pour ce concours (201 postes n'ont même pas eu de postulants !), messieurs les DRH, gestionnaires des carrières HU, font preuve d'un acharnement injustifié, voire douteux, au point d'exclure de la participation à ce concours des candidats qui remplissent même cette clause d'âge qu'ils ont eux-mêmes irrégulièrement imposée ! Des professeurs nés en 1954 et n'ayant pas encore fêté leur 63e anniversaire, âgés donc de 62 ans révolus, ont été inclus, dans un flou total, dans cette triste liste des : *«atteints par la limite d'âge au 28 novembre 2016»* ! Pourquoi ? Pour qui ?

Une gestion douteuse des ressources humaines

Titre culminant de la carrière HU, la chefferie de service n'est évidemment accessible qu'à un âge tardif, messieurs les DRH ! Les règles juridiques étant des règles générales et abstraites, il n'y a donc aucun justificatif législatif ou réglementaire, ni même la moindre explication rationnelle, qui pourrait justifier le rajout de cet alinéa discriminatoire relatif à l'âge, pour un concours national dont l'objectif principal reste la sélection par le mérite scientifique d'une élite HU ! Pourquoi vouloir à tout prix exclure des compétences nationales, alors que vous n'aviez même pas de postulants pour 201 postes ouverts à ce concours ? Comptez-vous faire un avis d'appel d'offres international pour vos 201 postes infructueux ? Avec qui allez-vous faire développer les trois quarts des wilayas algériennes privées d'hospitalo-universitaires à ce jour ?
C'est par la sacralisation de la science et de la justice et l'investissement dans le capital humain qu'ont été édifiées les plus grandes nations du monde ! Pourquoi ne pas avoir attendu la publication dans le *Journal officiel* de l'arrêté interministériel du 27 novembre 2017 ? Auriez-vous peur que le SGG l'enlève encore ? N'est-il pas amoral d'éliminer tout un groupe de professeurs HU uniquement pour avoir la tête d'un candidat ? Comment pouvez-vous violer la Constitution de votre pays et le ruiner de ses cadres pour si peu, messieurs les DRH ?
«L'égal accès aux fonctions et aux emplois au sein de l'Etat est garanti à tous les citoyens, sans autres conditions que celles fixées par la loi» (Art. 63.22, Constitution algérienne de 2016). Pourquoi ?

A. B.

Le Temps
D'ALGERIE

LA PRESTIGIEUSE ÉCOLE PARALYSÉE PAR UNE GRÈVE

Le tableau laid des beaux-arts

L'école supérieure des beaux-arts d'Alger est paralysée depuis quelques mois par une grève des étudiants. Six de ces protestataires ont entamé une grève de la faim depuis lundi. Ils demandent à la direction de l'école et au ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi, de tenir leurs promesses qu'ils ont tenues et qu'ils n'ont jamais réalisées.

DEPUIS des années, cette école, jadis emblématique, baigne dans une anarchie totale. Les grèves intempestives qui caractérisent son fonctionnement la plongent dans un climat d'instabilité permanent. La direction de l'école, unique en son genre au niveau national, et le ministère de la Culture laissent pourrir la situation depuis des décennies. Une situation qui devient, au fil des années, inextricable. Aucune volonté sérieuse de la part des autorités n'a été affichée jusqu'à présent pour venir à bout des problèmes qui la paralysent, et qui se jouent de l'avenir de plusieurs générations d'étudiants.

Le Blackout

Nous nous sommes rendus sur place, mardi matin, dans le but de rencontrer la direction de l'école et des étudiants grévistes, mais le ministère de la Culture a décidé de cloître les portes aux journalistes. Nageant à contre-courant des lois de la république et du code de l'information, le ministère de la Culture a décidé d'imposer une accréditation aux journalistes qui souhaitent informer l'opinion publique sur ce qui s'y passe. L'agent de sécurité posté devant le portail de l'école nous exige deux ordres de mission. L'un délivré par l'organe de presse employeur, et un autre du ministère de la Culture. Pourquoi, donc, ce blackout ? A-t-on des choses à cacher au sein de cette école sensée être une pépinière d'artistes ? Nous avons rencontré deux étudiants de l'école des beaux-arts d'Alger qui ont bien voulu raconter ce qui se passe, mais tout en gardant l'anonymat par peur d'être «virés de l'école». Les deux étudiants nous livrent des témoignages sur le fonctionnement de cet établissement.

Ceux qui tirent les ficelles

«Cette école est prise en otage par une situation qui ne fait que trop durer et qui profite à certains. Une minorité d'enseignants en tirent les ficelles de cette situation de chaos qui caractérise notre école. Ceux-ci, sans vergognes, utilisent les moyens de l'école, destinés à l'enseignement pour réaliser leurs propres projets individuels, pour les vendre par la suite à l'extérieure», révèlent-t-ils. *«Les projets qu'on nous donne à faire dans le cadre de nos études dépendent des commandes de ces quelques enseignants sans vergognes. On nous achète du matériel pour, soi-disant, nous faire travailler sur des sujets, puis ils vendent les œuvres, ou bien on utilise ces matériaux destinés pour les étudiants afin de réaliser leurs propres œuvres et les vendre ailleurs»*, ajoute-t-ils.

Cette école est dépourvue de programme pédagogique fixe. Chaque année, les modules changent, et les programmes pédagogiques enseignés dans cette école ne sont pas compatibles et n'ont aucune suite logique. *«Pour l'anecdote, l'année passée, je n'ai pas eu de note suffisante dans un module. On m'a exigé de refaire le même module pour l'année prochaine, ce qui est tout à fait normal. Sauf que, ce module où j'ai échoué est supprimé l'année suivante, et je me retrouve dans une situation rocambolesque»*, témoigne l'étudiant rencontré.

Cette école, qui ne compte pas plus de 300 étudiants, n'arrive même pas à les prendre en charge convenablement sur le plan matériel. *«Vous imaginez des étudiants qui viennent des wilayas intérieures, qui n'ont aucune ressource d'argent, et qui se retrouvent, la nuit tombée, sans rien à se mettre sous la dent, ou se soucier comment rejoindre l'école le lendemain, car il n'y a pas de transport ? Comment peut-on former des artistes dans ces conditions ?»*, se demande-t-on.

La seule solution qu'on suggère à cette problématique, *«c'est de retirer cette école qui est sous tutelle du ministère de la Culture – défaillant dans sa mission de redresser la situation – et d'affecter son intégration au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, capable de la prendre en charge, sur le plan pédagogique et matériel»*, suggère-t-on.

Des promesses non tenues

Durant la journée d'hier, *l'APS* reprenait un communiqué du ministère de la Culture qui apprend qu'il va œuvrer à prendre en charge les préoccupations des étudiants de l'école des beaux-arts. Le département de Mihoubi est disponible en vue de *«l'accompagnement des étudiants pour l'organisation de leur assemblée générale et l'élection de leurs représentants dans les plus brefs délais, et œuvrerait à la prise en charge des préoccupations soulevées»*, reprend l'APS. Dans une conférence tenue, également, il y a une dizaine de jours par Azzedine Mihoubi, à la Bibliothèque nationale, pendant laquelle il a présenté le bilan de son secteur pour l'année précédent, le ministre de la Culture annonçait pour son programme d'action 2017, qu'il serait question de la *«mise en place d'un plan de travail afin d'adapter les contenus pédagogiques des écoles supérieures relevant du secteur de la Culture pour une mise à niveau avec le système LMD»*.

Mais cela ne rassure pas pour autant ces étudiants, longtemps déchantés par les promesses non tenues. *«Le ministre de la Culture a la tête ailleurs. Dans les pays du Golf et ailleurs à servir plutôt les artistes étrangers. Nous ne sommes pas optimistes par rapport à ce qu'il promet, car ils ont déjà promis monts et merveilles dans le passé, sans rien faire par la suite»*, se désole-t-on.

Arezki Ibersiene

Le Temps
D'ALGERIE

UNIVERSITÉ DE OUARGLA

L'oléiculture en zones arides, thème d'un workshop

LA situation de l'oléiculture en zones arides, réalité et perspectives, sera le thème du 6e workshop sur l'agriculture saharienne, prévu le 14 mars prochain à l'université Kasdi-Merbah de Ouargla (UKMO), selon les organisateurs. Cette rencontre, qui sera animée par une pléiade d'enseignants chercheurs ainsi que de professionnels, avec le concours de différents partenaires, a pour objectif de faire un état des lieux sur la situation actuelle et les perspectives de développement de l'oléiculture dans les zones sahariennes. Elle vise aussi à définir les potentialités de production que recèlent ces zones et à identifier l'ensemble des contraintes agronomiques, économiques, logistiques, institutionnelles et sociales qui influent négativement sur le développement de la filière oléicole qui a enregistré, ces dernières années, une dynamique remarquable, dans plusieurs régions du Sud du pays.

Ce 6e workshop offrira, également, une occasion pour échanger les expériences et transmettre le savoir-faire dans ce domaine, dans le but de booster la pratique de cette filière par l'amélioration de ses techniques, sur la base d'une connaissance scientifique adaptée aux zones arides caractérisées et leurs spécificités naturelles, dont la salinité du sol et un climat sec et moins pluvieux. La valorisation des produits issus de cette culture, à travers la création de projets spécialisés dans le conditionnement et la transformation des olives, en plus de l'étude d'impact socioéconomique du développement de la filière oléicole en zones arides, notamment en matière de création d'emplois, sont d'autres objectifs ciblés par ce regroupement scientifique.

La relance de cette filière stratégique, dans les régions sahariennes où les superficies oléicoles ont enregistré une extension significative, à l'instar des wilayas de Béchar, El-Oued, Ghardaïa, Laghouat, Tindouf et Ouargla, nécessite la mise en place d'une stratégie d'avenir, à long terme, qui permettra d'assurer un développement durable de la filière dans ces zones. Organisée par le département des sciences agronomiques relevant de la faculté des sciences de la nature et de la vie de l'UKMO, cette rencontre s'articulera sur quatre (4) thèmes principaux, à savoir : «*La situation de l'oléiculture dans les zones sahariennes*», «*Les variétés d'olive cultivées dans ces zones*», «*Les techniques culturales et la protection phytosanitaire*» et «*La valorisation et la transformation des olives*».

L'EXPRESSION
Le Quotidien

PLUSIEURS DÉPARTEMENTS CONCERNÉS

Ça grogne à l'université

ÇA BOUILLONNE dans les universités algériennes. Un vent de contestation souffle dans les différentes structures faisant état d'un véritable malaise.

■ MASSIVA ZEHRAOUI

Les étudiants en pharmacie ne décolèrent pas. La rencontre avec le Premier ministre Abdelmalek Sellal n'a pas abouti à un résultat. Le mouvement de grève se poursuit dans ce département. En effet, celui-ci a été entamé depuis plus de trois mois par les étudiants de ce département dans toutes les universités. Ces derniers inquiets du sort que leur réserve l'avenir, dénoncent entre autres l'insuffisance de postes de résidanat, le manque de nouvelles spécialités et le manque de stages dans les grands laboratoires. Après moult tentatives de dialogue avec les parties concernées, aucun résultat probant n'en a découlé. Lors d'un rassemblement d'étudiants en pharmacie qui s'est tenu le 8 janvier de l'année en cours les grévistes avaient affirmé que « après plusieurs tentatives avec les ministres concernés, nous étudiants en pharmacie des 10 départements que compte l'Algérie sommes en grève illimitée depuis le mois de novembre 2016 ». « C'est notre réponse face à la situation précaire que vit notre spécialité de plus en plus marginalisée dans la santé publique », avaient-ils alors dénoncé. En plus de la pratique, les étudiants en pharmacie ont pointé du doigt la qualité de l'enseignement théorique. Ils demandent de revoir la réforme des études en pharmacie amorcée alors en 2011. De leur côté les médecins en chirurgie dentaire sont eux aussi montés au créneau. Parmi leurs principales doléances, on note la révision du classement du chirurgien-dentiste de l'échelle 12 à la 16, et l'encadrement pédagogique qu'ils estiment ne plus être à la hauteur. Mais aussi la révision de la bourse pour les étudiants internes qui sont contraints d'acheter les produits consommables pour exercer leur métier, ainsi que les horaires pédagogiques pour les étudiants en fin de cycle. Les représentants de ces étudiants dénoncent par ailleurs les conditions piteuses dans lesquelles ils sont contraints de travailler, comme le manque d'amphithéâtre et de fauteuils dentaires. Des conditions qui selon eux influent de façon négative sur leur cursus. Les étudiants des différents départements de médecine ne sont pas les seuls à faire part de leurs doutes et inquiétudes quant à leur avenir. Les étudiants de l'Ecole supérieure des beaux-arts après un mouvement de protestation qui dure depuis l'année 2015, on a décidé d'user de moyens plus radicaux pour se faire entendre. En effet, six d'entre eux ont décidé il y a quelques jours d'entrer en grève de la faim quelques semaines après la visite du ministre de la Culture Azzedine Mihoubi dans cette école. Ces derniers reprochent à ce dernier la « non-tenue des promesses émises 21 jours après sa visite ». Vu cette situation préoccupante, le ministre a indiqué mardi dernier dans un communiqué qu'il « assurerait l'accompagnement des étudiants pour l'organisation de leur assemblée générale et l'élection de leurs représentants dans les plus brefs délais, et oeuvrerait à la prise en charge des préoccupations soulevées » et qu'il s'engageait à trouver une solution définitive au problème de l'hébergement des étudiants de l'Ecole des beaux-arts tout en maintenant le dialogue pour l'examen des revendications pédagogiques. Le ministre de l'Enseignement supérieur Tahar Hadjar a lors d'une rencontre avec les 10 organisations estudiantines nationales, a haussé le tons contre cette vague de contestation au niveau des universités, qu'il qualifie de dépassements et de revendications « irrationnelles ».

M. Z.

APN : LES TRAVAUX REPRENNENT CE MATIN

L'Assemblée populaire nationale reprendra ce matin ses travaux en séance plénière consacrée aux questions orales, a indiqué hier, un communiqué de la chambre basse du Parlement. Six questions sont au programme de cette séance. Une question sera adressée au Premier ministre, deux au ministre de la Culture, deux autres au ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et une à la ministre de la Solidarité nationale, de la Famille et de la Condition de la femme, a précisé la même source.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ MOULOUD-MAMMERI DE TIZI-OUZOU

Préparation de la création d'un Institut national de langue et culture amazighes

Un dossier de demande de création d'un Institut national de langue et culture amazighes est en cours de préparation par l'université Mouloud-Mammeri de Tizi-Ouzou, a-t-on appris lundi de son premier responsable.

«Nous sommes en train de ficeler le dossier qui sera soumis au ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour demander la création de cet institut», a expliqué à l'APS le recteur, précisant que «toutes les conditions pour l'aboutissement de cette démarche sont réunies». Cette procédure, lancée depuis quelques années déjà et visant à élever le département de langue et culture amazighes (DLCA) de Tizi-Ouzou au rang d'institut national, a été préalablement approuvée par le conseil d'administration de l'université de Tizi-Ouzou, a ajouté Ahmed Tessa. L'objectif visé par ce projet est d'«assurer une autonomie budgétaire à cet institut qui lui permettra d'améliorer ses conditions matérielle et pédagogique, mais aussi celles des enseignants chercheurs et mettre les moyens nécessaires permettant le développement de cette institution», a souligné le recteur.

Le DLCA de Tizi-Ouzou, ouvert en 1990, a permis de former de nombreux enseignants qui ont contribué au lancement et à la généralisation de l'enseignement de tamazight au niveau d'autres départements, notamment ceux de Béjaïa et de Bouira, ainsi que dans le secteur de l'éducation nationale, en mettant sur le marché de l'emploi une moyenne de 500 diplômés/an, a-t-il rappelé.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Formation

Partenariat entre l'UST d'Oran et Lafarge Ciment d'Oggaz

Une convention dédiée à la formation a été conclue entre l'Université des sciences et de la technologie d'Oran Mohamed-Boudiaf (USTO-MB) et l'entreprise Lafarge Ciment d'Oggaz (LCO), a-t-on appris hier des responsables de cet établissement d'études supérieures. Cette action de partenariat, qui s'inscrit dans le cadre du rapprochement entre l'université et le secteur industriel, a été signée mardi au niveau du site de l'entreprise LCO (wilaya de Mascara), a précisé à l'APS Amine-Bouziane Hammou, vice-recteur de l'USTO-MB chargé des relations extérieures et de la coopération. Les documents définissant ce partenariat ont été paraphés par la rectrice de l'USTO-MB, Nassira Benharrats, et le directeur financier de LCO, François Lemaire, a indiqué M. Hammou. Un programme de formation bénéficiant aux deux parties constitue l'objectif essentiel de cette convention, a-t-il signalé, expliquant que l'USTO assurera des séminaires et ateliers de travaux pratiques au profit du personnel de l'entreprise LCO. Les étudiants de l'USTO bénéficieront, quant à eux, de stages pratiques et de fin d'études au sein de cette entreprise, a fait savoir M. Hammou, rappelant que son établissement et le Groupe Lafarge-Algérie sont également liés par une précédente convention qui a permis l'ouverture, en 2011, d'un parcours de master professionnel en chimie des matériaux industriels. L'USTO-MB compte, selon le même responsable, 48 conventions de dimension internationale et 37 autres à caractère national, dont 16 conclues avec le secteur industriel.

Lyes D.

InfoSoir
Quotidien national d'information

Ouargla ● La situation de l'oléiculture en zones arides, réalités et perspectives, sera le thème du 6ème workshop sur l'agriculture saharienne, prévu le 14 mars prochain à l'Université Kasdi Merbah d'Ouargla (UKMO), ont indiqué mardi des organisateurs. Cette rencontre, qui sera animée par une pléiade d'enseignants chercheurs ainsi que de professionnels, avec le concours de différents partenaires, a pour objectif de faire un état des lieux sur la situation actuelle et les perspectives de développement de l'oléiculture dans les zones sahariennes, précise-t-on.

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

ENERGIES RENOUVELABLES

Gagner le pari de la transition énergétique pour un développement durable

Les participants au 3ème séminaire national sur l'énergie et le développement, ouvert mardi à Adrar, ont mis en avant l'importance de gagner le pari de la transition vers les énergies renouvelables et le développement des recherches en la matière pour atteindre un développement durable en Algérie.

"L'exploitation des énergies renouvelables revêt une grande importance et il appartient de gagner le pari de la transition énergétique vers les énergies renouvelables", a affirmé le directeur du Centre de développement de la recherche sur les énergies renouvelables (CDER), Noureddine Yassâa, en ouverture des travaux de cette rencontre qu'abrite l'Université d'Adrar, en présence d'experts et chercheurs universitaires. Les pays du monde ont saisi l'importance des enjeux environnementaux engendrés de l'exploitation des énergies conventionnelles fossiles, a-t-il souligné dans ce contexte. Il a ajouté que le programme national des énergies renouvelables traduit une réelle détermination de l'Algérie à aller vers la transition énergétique et être au diapason des attentes de la communauté internationale visant la préservation de l'environnement et la réalisation d'un développement durable. Cette approche se concrétise à travers le programme national des énergies renouvelables établi à l'horizon 2030 et portant production d'une capacité électrique de 22.000 mégawatts, a expliqué M.Yassaâ. Ce programme national, a-t-il dit, place les énergies renouvelables parmi les priorités de la stratégie énergétique en vue de réduire les émanations de gaz carbonique (CO2) et les émissions de gaz, d'éviter les catastrophes climatiques, de préserver la biodiversité, de lutter contre la désertification et de diversifier et promouvoir les ressources énergétiques. Pour valoriser les efforts déployés en ce sens, le même responsable a rappelé que plusieurs secteurs, à l'instar de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et de la Formation professionnelle, ont ouvert de nouvelles filières d'enseignement et de formation liées à la production et à l'exploitation des énergies renouvelables, à travers la création de centres de recherches dans différentes régions du pays. M.Yassaâ citera, à ce titre, les projets expérimentaux et de proximité en matière d'exploitation des énergies renouvelables menés à travers le pays et destinés notamment à assurer la mobilisation de l'eau, l'éclairage public et la fourniture de l'électricité dans des édifies et installations publics et pour des groupement d'habitations dans certaines régions enclavées et reculées

LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE APPLIQUÉE, UN OUTIL AUX MAINS DES INVESTISSEURS

Dans son intervention, Hadj Kouider Mohamed, de l'université d'Adrar, a indiqué que les experts et chercheurs universitaires en énergies renouvelables misent sur l'accompagnement dans le développement de prototypes opérationnels exploitant ce type d'énergies dans différents secteurs vitaux. Le conférencier a, dans ce sillage, exposé une étude scientifique détaillée sur les modes d'exploitation de la géothermie dans la production électrique en utilisant la vapeur ainsi dégagée pour faire fonctionner les turbines des générateurs dans les centrales. M. Hadj Kouider estime ainsi que la mise en pratique de ces recherches requiert la réunion de plusieurs facteurs nécessaires, dont le renforcement de l'accompagnement des recherches, notamment sur le plan matériel, afin de pouvoir mener des études scientifiques précises confirmant leur efficience énergétique.

Le recteur de l'université d'Adrar, Abdallah Yahmaoui, a fait part, de son côté, de la détermination de l'Université d'apporter l'accompagnement et le soutien nécessaires aux efforts des scientifiques, de surcroît menés par des compétences algériennes, avant d'appeler les auteurs de ces études à £uvrer à la collecte de données afférentes au volet matériel nécessaire, les compétences scientifiques étant disponibles, pour avancer dans la concrétisation, sur le terrain, d'une expérience "pilote" dans l'exploitation de cette énergie localement. -Les énergies renouvelables, opportunité d'impulsion du développement économique- Les énergies renouvelables suscitent, au regard de l'importance qu'elles revêtent notamment dans la wilaya d'Adrar, reconverti en pôle national par "excellence" avec une production électrique de plus de 63 Mégawatts, l'intérêt des opérateurs économiques, car constituant une opportunité "précieuse" pour impulser le développement économique. Ces efforts ont donné lieu à l'émergence de nouvelles micro-activités portant sur l'installation de panneaux solaires, d'équipements d'exploitation de cette énergie propre à des fins domestiques et son utilisation dans des édifices publics, et reflétant notamment par des success-stories d'opérateurs ayant pris part à l'exposition mise sur pied en marge de cette rencontre scientifique. Organisée en coordination avec l'unité de développement des recherches en énergies renouvelables en milieu saharien (UDRER-MS-Adrar) et le laboratoire de développement durable, de l'informatique, de l'énergie, de l'environnement et des systèmes informatiques, cette rencontre scientifique prévoit l'animation, deux jours durant, par des participants venus de différentes universités du pays, une série de communications ayant trait à la situation des énergies renouvelables en Algérie et dans le monde et aux enjeux et perspectives de l'énergie propre.

La rencontre servira de cadre pour passer en revue les études scientifiques sur l'exploitation efficace des énergies renouvelables dans les domaines économiques et l'impact économique de la transition énergétique. Dans le but de renforcer la notion de l'ouverture de l'université sur son environnement, une sortie sur le terrain sera organisée au profit des participants à un atelier de production et d'exploitation des équipements des énergies renouvelables, relevant d'un promoteur privé dans la commune de Timi, (Sud d'Adrar). Une table ronde y sera animée, en présence de chercheurs et opérateurs, sur les voies et mécanismes scientifiques, théoriques et pratiques, d'intégration des énergies renouvelables dans le développement des activités économiques dans la région.

Siham S.